



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي إريم

موجة حر قصيرة تجتاح البلاد

■ بغداد/ المدى

أفاد راصد جوي، أمس الاثنين، بأن موجة حر قصيرة سوف تجتاح البلاد. وقال الراصد صادق عطية، إن "هناك ارتفاعاً متوقعاً بدرجات الحرارة وموجة حارة قصيرة متوقعة تبدأ اعتباراً من الأربعاء وتستمر لنهاية الأسبوع تنخفض بعدها قليلاً". وأضاف عطية، أن "الموجة تتركز في وسط وجنوبي البلاد ويمتد تأثيرها إلى الكويت وشرقي السعودية والبحرين وقطر والإمارات وعمان ودرجات الحرارة متوقعة نهاراً تتراوح ما بين 50-51 درجة في الجنوب والغرات الأوسط".

العدد (5494) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (22) آب 2023

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مشروع تنقيب أثاري يكشف عن آثار آشورية مذهلة في الموصل

■ ترجمة: حامد أحمد

الألواح واللبنات التي استخدمها الآشوريون القدماء في بناء البوابة.

وكان الفريق قد وصل في العام 2021 للتنقيب في بوابة، ماشكي، التي بناها الملك آشور بانيبال عندما شاهدوا قمة نقش لشخص رامي سهام منحوت على لوح طيني اعتقدوا بأنه أساس صخري للمبنى بدأوا بحفرهم إلى الأسفل من البوابة التي بنيت قبل الميلاد بسبع مئة عام ووجدوا الواح صخرية منحوتة بنقوش كانت محافظة على شكلها بصورة مذهلة. مدير فريق التنقيب عالم الآثار الأميركي من جامعة بيسلفانيا، ميشيل دانت، الذي يعمل برفقة عالم الآثار العراقي، فاضل محمد خضر، من هيئة الآثار العراقية، قال "هذا اكتشاف مذهل، على عمق 30 إلى 40 سم من هذه الألواح عثرنا على أكثر المنحوتات الصخرية نقاوة ووضوحاً تعود لحقبة الملك سحراب، وأنه لم تظها آثار التدمير، انها بحق مدهشة".

■ التفاصيل ص2

وزير الخارجية التركي يزور بغداد وأسئلة عن سبب تأخر وصول أردوغان؟ أذرع "إطارية" تحاول إفشال لقاء تم تحديده بـ"شق الأنفس" بين السوداني وبايدن

■ بغداد/ تميم الحسن

تهدد مواقف "إطارية" بإفشال لقاء مرتقب بين محمد السوداني رئيس الحكومة والرئيس الأمريكي جو بايدن بعد نحو شهر من الآن، فيما زاد إعلان حضور وزير الخارجية التركي إلى بغداد يوم غد، الحيرة عن سبب تأخر زيارة كانت متوقعة للرئيس طيب رجب اردوغان.

يأتي ذلك في وقت لاتزال فيه الاخبار من الداخل تتدفق عن عملية عسكرية امريكية مفترضة في العراق، واطلاق زعماء فصائل تحذيرات ل واشنطن مما وصفوه بـ"حرب ثانية"، والتهديد بالموجة. الى ذلك نفى مستشار رئيس الوزراء للشؤون الأمنية خالد العيوقبي، وجود تحشيد للقوات الأمريكية داخل الأراضي العراقية، مؤكداً أن هناك استبدال

للقطعات الأمريكية المتواجدة في سوريا. وقال العيوقبي على القناة الرسمية إن "القيادات العراقية في مفاوضاتها مع الجانب الأمريكي ركزت على حفظ سيادة العراق"، مبيناً أن "العراق حصل على جميع طلباته في مفاوضات واشنطن". وأضاف، أنه "تم توقيع محضر اجتماع بين العراق والولايات المتحدة"، مؤكداً أن "الاتفاق يقضي بطيران الطائرات المسيرة في المناطق الأمنية

بموافقة الحكومة العراقية حصراً". وتابع: "لا يمكن لأي طرف من المفاوضات التصرف بشكل منفرد"، لافتاً إلى أن "رئيس أركان البشمركة كان موجوداً ضمن الوفد الأمني في واشنطن". ولفت إلى أن "الكثير من المعلومات نشرت في الإعلام للتضليل"، مبيناً: "اتفقنا على تشكيل لجنة عسكرية بين الطرفين لمواجهة تهديد داعش".

■ التفاصيل ص3

إيران: تسلمنا جزءاً من أموالنا المجمدة في العراق

■ بغداد/ المدى

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس الاثنين، أن جزءاً من الأموال الإيرانية المجمدة في العراق قد تم استلامها. ونقلت وكالة "فارس" عن كنعاني قوله، إن "هناك جزءاً من أصولنا في العراق، والذي كان من الصعب الحصول عليه بسبب التداخلات الأميركية قد تم نقل بعض هذه الأصول وهي الآن قيد التنفيذ". وأضاف كنعاني أن "الحكومة لن تتنازل عن حقوق الشعب في أي مكان وستواصل هذا المسار خطوة بخطوة". ولم يشر إلى كمية المبالغ

والطريقة التي تم الحصول عليها.

وفي الحادي عشر من آب الجاري، كشفت وسائل إعلام إيرانية رسمية، عن تفاصيل الاتفاق الذي توصلت إليه طهران مع الولايات المتحدة الأمريكية برعاية دولة ثالثة، والذي يقضي بتبادل السجناء بين البلدين والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية والعراق. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" عن مصدر رسمي مطلع على هذا الاتفاق، قوله، إن: هذا الاتفاق يقضي بإفراج إيران عن 5 سجناء أمريكيين مقابل إطلاق سراح 5 سجناء إيرانيين في الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح أنه "وبالإضافة إلى

ذلك سيتم الإفراج عن 6 مليارات دولار من أموال إيرانية مجمدة في كوريا الجنوبية إلى جانب جزء كبير أيضاً من الأموال الإيرانية في بنك TBI العراقي"، مشيراً إلى أن "المراحل الأولى قد بدأت من عملية الإفراج عن أموال إيرانية في المصارف الأوروبية". وعلز رئيس الوزراء محمد شياع السوداني 11 تموز، عن تواصل بغداد مع الجانب الأميركي بشأن دفع مستحقات إيران مقابل واردات العراق من الغاز، والبالغة 9 مليارات و250 مليون يورو، مضيفاً أن العراق قد سدد بحدود مليار و842 مليون يورو في فترة الأشهر السبعة من عمر الحكومة وفق الآلية المتفق عليها". وتابع السوداني أن وفداً غادر العراق إلى سلطنة عمان من البنك المركزي العراقي والبنك العراقي للتجارة بهدف الاتفاق على صيغة تحويل هذه الأموال إلى سلطنة عمان بالاتفاق مع الخزانة الأميركية".

5

في ضيافة المدى

رجال يدعم تجديد الثقة بعماد محمد لقيادة منتخب الشباب

■ بغداد/ المدى

أعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، أمس الاثنين، دعمه لتجديد عقد مدرب منتخبنا للشباب عماد محمد للمدة المقبلة. وقال درجال، "أدعم تمديد عقد المدرب عماد محمد لغاية عام 2025، والأمر سيتم حسمه في حال موافقة أعضاء الاتحاد على التمديد خلال الاجتماعات الدورية المقبلة".

وأضاف "عماد محمد مدرب شاب كفوء تمكن من بناء جيل واعد من اللاعبين، وهو يستحق أن نجد له، لاسيما بعد الإنجازات والتألق الطيبة التي حققها الفريق تحت قيادته". وكان مدرب منتخب الشباب، عماد محمد، أكد أن عقده مع المنتخب ينتهي منتصف العام المقبل 2024، موضحاً أن الحديث عن انقسام المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم حول استمراره مع منتخب الشباب "غير صحيح وهم متفقون جميعاً على بقائي مدرباً

للمنتخب للمدة المقبلة". تجدر الإشارة إلى أن منتخب الشباب بلغ بطولة كأس العالم 2023 التي أقيمت في الأرجنتين، بعد حصوله على المركز الثاني في نهائيات آسيا الأخيرة التي جرت في أوزبكستان، إلا أنه غادر البطولة من دور المجموعات بعد تلقيه خسارتين الأولى أمام الأوروغواي بأربعة أهداف نظيفة والثانية أمام تونس بثلاثية نظيفة، أما المباراة الثالثة فأنها انتهت بالتعادل السلبي أمام أستراليا.

3 عمليات نوعية ضد داعش

■ بغداد/ فراس عدنان

تحدثت القيادة العسكرية العراقية عن تنفيذ 3 عمليات نوعية ضد تنظيم داعش الارهابي خلال العام الحالي، لافتة إلى نجاحها في مقتل العديد من عناصره وتدمير معاداته، وتحدثت عن تطور ملحوظ في التعاون مع اقليم كردستان لملاء الفراغات في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن "العام الحالي شهد القيام بثلاث عمليات مميزة لمواجهة تنظيم داعش الارهابي، وقد حققت نتائج مبهرة تم الاعلان عنها امام وسائل الاعلام بشكل رسمي وبتقريب".

■ التفاصيل ص2

الأمن النيابية ترجح تأخر إقرار العفو العام

■ بغداد/ المدى

رجحت لجنة الأمن والدفاع النيابية تأخر إقرار قانون العفو العام، محذرة من تضمينه مواد ذات بعد سياسي تضمن خروج الارهابيين من السجون. وقال عضو اللجنة وعد القذو، إن "مشروع قانون العفو العام رحل من مجلس الوزراء وبطريقه إلى رئاسة مجلس النواب وسوف يطرح على اللجان المختصة كلجنة الأمن والدفاع وكذلك والقانونية وحقوق الإنسان".

وأضاف القذو، أن "القانون وبعد وصوله إلى اللجان المختصة سوف تتم قراءته قراءة أولى في داخل اللجنة ثم يتم النقاش عليه وإبداء الملاحظات التي يجب أن يتم الوقوف عندها ومناقشتها مع المختصين ومن ثم يرفع إلى رئاسة المجلس لقراءته قراءة أولى وبالتالي يحدد موعداً للقراءة الثانية من ثم يتم التصويت عليه". وأشار، إلى أن "هذا يستغرق وقتاً باعتبار أن القانون الذي قبلوا من القضايا التي يجب الوقوف عليها مثل الأمور التي تعالج القتل المتعمد وقضايا الإرهاب والمخبر السري بالإضافة إلى الأمور التي تعالج قضايا حقوق الإنسان والتي تعالج قضايا التعذيب وانتزاع الاعتراف بالإكراه".

ونوه القذو، إلى أن "هذه الأمور تحتاج إلى مناقشة في اللجنة والخروج بقانون يتناسب مع حجم المشاكل والظروف التي مر بها العراق".

ونوه، إلى أن "الخلافات حول القانون هي أن بعض الأطراف تريد أن تأخذ هذا القانون وتعمل عليه من أجل الاكتساب السياسي أولاً، وتحاول أن تعمل على إخراج عدد كبير من الإرهابيين الذين قتلوا أبناء الشعب العراقي ولهذا السبب يحدث ويتشأ خلاف على هذا القانون". ومضى القذو، إلى أن "هناك الكثير من الأمور التي يمكن حلها بسرعة ممكنة من خلال القانون من خلال التشاور مع المختصين لكن الخلافات تنشعب عندما يأخذ منحى الحزب والطائفية ومنحى الكسب السياسي فمن هنا تنشعب الخلافات".

قتل تقاطع الانتخابات المحلية بعد تمديد تسجيل المرشحين

■ بغداد/ حسين حاتم

اليوم هو الموعد الأخير لتسجيل قوائم المرشحين الراغبين بمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، بحسب مفوضية الانتخابات التي مدتت أمس الأول الأحد، موعد تسجيل المرشحين لمدة يومين إضافيين. وبعد التمديد الأخير أعلنت كتل سياسية بارزة عدم مشاركتها في الانتخابات المحلية، وكان اول المقاطعين منها خلال اليومين الماضيين ائتلاف الوطنية الذي يترأسه اباد علاوي، ثم عقبته حركة التغيير الكردية، ومن بعدها حركة امتداد المنبثقة من احتجاجات تشرين 2019. وتشمل انتخابات مجالس المحافظات 15 محافظة من أصل 18 محافظة، حيث هناك ثلاث ضمن إقليم كردستان المتفق بحكم ذاتي. وتقول مساعد المتحدث باسم مفوضية الانتخابات

نبراس أبو سودة، إن "مفوضية الانتخابات أرتأت ان تستغل فسحة من الوقت في الجدول الزمني؛ لفتح المجال الى عدد أكبر من الأحزاب والتحالفات السياسية لتقديم مرشحيها الى انتخابات مجالس المحافظات". وأضافت أبو سودة، أن "اليوم الأول من التمديد، بدأ بتسجيل 348 مرشحاً وأغلق على 1155، مؤكدة أن "التمديد جاء للصحة العامة". وأشارت، إلى أن "التمديد يخضع لمجلس المفوضين في حال هناك تمديد جديد أم لا، مبينة أن "المفوضية لديها احتياطي من الوقت وتستغله في الأوقات التي تراها مناسبة". وفتحت إلى أن "عدد الناخبين المحدثين لبياناتهم بلغ مليون و31 ألفاً و605 ناخبين وذلك تزامناً مع غلق المرحلة تحديث سجل الناخبين، أما بالنسبة للتصويت الخاص بلغ 2006 محدثين لبياناتهم لغاية 20 آب 2023".

وأضافت أن "عدد الناخبين المسجلين والمحدثين لبياناتهم بلغ 3399 محدثاً"، مشيرة إلى ان "تولدات عام 2005 بلغ عدد المسجلين 107 ألف و991 ناخباً". وستكون هذه أول انتخابات مجالس محافظات محلية تجري في العراق منذ نيسان 2013 التي تصدرت خالها القوائم التابعة لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، النتائج، وقبل ذلك أجريت انتخابات مجالس المحافظات في العام 2009 فقط. وكان مقرر إجراؤها في العام 2018، تزامناً مع الانتخابات البرلمانية حينها، لكن أرجئت أكثر من مرة، من جهته، يقول عضو مفوضية الانتخابات الأسبق صفاء الموسوي، إن "تحديد المفوضية للسقف المالي للحملات الانتخابية امر إيجابي، مبيناً أن "الأموال للاعب رئيسي ومؤثر في الانتخابات وتدعو للتفاعل مع المفوضية". وأعرب عن امله، بأن "تكون هناك بدايات جديدة من

محلات بيع بنادق الصيد تنتعش في بغداد .. عدسة: محمود رؤوف

باشراف هيئة التراث الوطنية وفريق من الولايات المتحدة مشروع تنقيب أثاري يكشف عن آثار آشورية مذهلة في الموصل

□ ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير نشره موقع (ذي ناشنال)، الإخباري للكاتبة الأميركية، ميليسا غرونلوند، تفاصيل مشروع أثري كبير يتم تنفيذه بإشراف الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية بالتعاون مع فريق أثري أميركي من جامعة بنسلفانيا لإعادة بناء بوابة ماشكي لمدينة نينوى القديمة التي دمرها داعش، والعمور أثناء عمليات التنقيب التي بدأت العام الماضي على الواح صخرية تحمل زخارف ونقوش منحوتة بقيت محافظة على هيأتها ويعود تاريخها إلى 2700 عام مضت.

وتقول الكاتبة الأميركية غرونلوند، المختصة بالشؤون الفنية والتراث، بأنه تتم الآن المباشرة بالمرحلة الثانية من العمل، وذلك في البحث عن مناطق جديدة لغرض التنقيب بدءاً من مرحلة إعادة بناء البوابة. حيث سيتم استخدام تقنية في تحضير نفس الألواح واللبات التي استخدمها الآشوريون القدماء في بناء البوابة. وكان الفريق قد وصل في العام 2021 للتنقيب في بوابة، ماشكي، التي دمرها تنظيم داعش عام 2016.

وعندما شاهدوا قمة نقش لشخص رامي سهام منحوت على لوح طيني اعتقدوا بأنه أساس صخري للمبنى بدأوا يجرّون إلى الأسفل من البوابة التي بنيت قبل الميلاد بسبع مئة عام ووجدوا الواح صخرية منحوتة بنقوش كانت محافظة على شكلها بصورة مذهلة. مدير فريق التنقيب عالم الآثار الأميركي من جامعة بنسلفانيا، ميشيل دانت، الذي يعمل برفقة عالم الآثار العراقي، فاضل محمد خضسر، من هيئة الآثار العراقية، قال "هذا اكتشاف مذهل، على عمق 20 إلى 40 سم من هذه الألواح عثرنا على أكثر المنحوتات الصخرية نقاوة ووضوحاً تعود لحقبة الملك سنحاريب، وأنه لم تطلها آثار التدمير، أنها بحق مدهشة." الألواح الصخرية المنحوتة السبعة من بوابة القصر الجنوبية الغربية، والذي يعرف من خلال ما كتب عليها بأنه، القصر الذي ليس له منازع، قد أسسه الملك الآشوري سنحاريب الذي



اهتمام كبير بإعادة تأهيل آثار الموصل

جرف النهر ومطامعها مكتظة بزوارها من أهالي المدينة الذين يقضون أوقات ترفيهية وسط أجواء أمنة وهادئة. ويشير التقرير إلى أن هناك أعمال تنقيب آثارية تجرى في أماكن أخرى من نينوى على يد فرق تنقيب إيطالية والمانية بتمويلات جامعية من قبلهم.

أما فريق تنقيب عالم الآثار دانت، فإنه ممول من قبل صندوق منظمة، ألف، الدولية لحماية الآثار وكذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية.

وما يزال القرار لم يتخذ بعد فيما إذا ستبقى هذه الألواح التي تحمل نقوشا في مكانها في الموقع أو أن يتم نقلها إلى متحف، في الموصل أو مكان آخر.

عن: موقع (ذي ناشنال) الإخباري

الناث من البوابة وفترة حكم آشور بانينال.

وهذا ما سيتم التأكد منه في دراسة مستقبلية في الوقت الذي يستمر فيه الفريق بمشروعه في التنقيب نزولا إلى الأرضية الأصلية للقصر الملك سنحاريب.

جزء من خطط إعادة اعمار بوابة، ماشكي، طويلة الأجل هو لإظهار أهميتها التاريخية. حالياً فإن الموقع الذي توجد فيه البوابة، التي تبعد بحدود 600 متر عن القصر، هو عبارة عن حفول معشوشبة متروكة تتناثر فيها الصخور والبقايا الأثرية.

ومقابل الطريق المزمع من الموقع يبرز هناك الجانب الشرقي من مدينة الموصل، المدينة الحديثة، حيث مقاهيها على

منحوتة لتكون واضحة للعيان." وأضاف دانت "ابتكار آخر اتبعه الملك سنحاريب هو اعتماده على التسلسل الزمني لأحداث المعارك، فإن اللوحات الصخرية المنقوشة تروي قصة متسلسلة حيث لكل لوحة نقش يوضح مرحلة معينة تليها لوحة أخرى بنقوش مختلفة لرحلة متقدمة أخرى ليتسنى للمشاهد متابعة قصة الحملة العسكرية وفق تسلسلها الزمني." وتقول إحدى الفرضيات أن هذه الألواح كان قد نقلها الملك، آشور بانينال، الذي سارع عصره العنيف بتراجع وانحسار الإمبراطورية الآشورية.

ومن المعلوم أن آشور بانينال هو من أنشأ القصر الجديد في نينوى، وهنا يتداخل التاريخ ما بين بناء المستوى

حكم من العام 700 قبل الميلاد إلى العام 681 قبل الميلاد جاعلا من نينوى عاصمة له. النقوش تصور حملة الملك سنحاريب العسكرية الثالثة التي خاضها في الغرب ضد الفينيقيين ومملكة جودة.

وتظهر قسم من النقوش تفاصيل دقيقة للنمال ورماح ومحاربين ذوي لحى يحملون سلاح القوس والنبال وهم يسحبون أسهم لإطلاقه. ألواح أخرى تظهر فيها ساحة المعركة التي يحاربون فيها مع نقوش منحوتة لاوراق وأشجار. يقول عالم الآثار دانت، "على خلاف الحكام الذين سبقوه الذين وثقوا نجاحاتهم العسكرية من خلال اختتام اسطوانية، فإن الملك سنحاريب اعتمد كتابة تفاصيل انتصاراته من خلال الواح رسومات ونقوش صخرية

أكدت عدم قدرة التنظيم الإرهابي على شن هجمات قوية القيادة العسكرية؛ نفذنا 3 عمليات نوعية ضد داعش خلال العام الحالي

□ بغداد / فراس عدنان



تحدثت القيادة العسكرية العراقية عن تنفيذ 2 عمليات نوعية ضد تنظيم داعش الإرهابي خلال العام الحالي، لافتة إلى نجاحها في مقتل العديدين من عناصره وتدمير معداته، وتحدثت عن تطور ملحوظ في التعاون مع إقليم كردستان ملء الفراغات في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك.



وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن العام الحالي شهد القيام بثلاث عمليات مميزة لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وقد حققت نتائج مبهره تم الاعلان عنها امام وسائل الاعلام بشكل رسمي ودقيق. وتابع الخفاجي، أن العملية الاولى كانت لجهاز مكافحة الارهاب في صحراء الانبار واستطاع أن يقتل نحو 18

وتحدث الخفاجي، عن "عدم قدرة تنظيم داعش الإرهابي على القيام بأي عمل مميز حتى وإن تحصن في عقد المناطق جغرافيا فقد وصلنا إليه وقتلنا العديد من عناصره بضربات جوية محكمة".



عجلات تابعة للجيش العراقي تنفذ واجبا أمنيا في شوارع بغداد

للخطيط الاستراتيجي". وأكد، أن "قواتنا الأمنية أصبحت بإمكانيات وقدرات عالية، وتمتلك حاليا رد فعل سريع وتعامل مع مختلف التحديات".

وحصلنا على معلومات تؤكد حركة التنظيم الإرهابي وإمكانياته وقدراته". ولغت الخفاجي، إلى أن "العملية الأخيرة كانت في وادي شاي وحققت نتائج مبهره وأكدت تقاطع معلومتنا ورؤيتنا

المالية النيابية: نحو 9 ملايين شخص يتقاضون راتباً من الدولة

□ بغداد/ المدى

أفادت اللجنة المالية النيابية بوجود نحو 9 ملايين شخص يتقاضون رواتب من الدولة، لافتة إلى أن تعديل سلم الرواتب قد يسهم في توفير فائض للخزينة. وقال عضو اللجنة جمال كوجر، إن "عدد الموظفين الرسميين الحكوميين يختلف عن عدد منقاضي الرواتب".

وتابع كوجر، أن "العراق يوجد فيه أكثر من 4,074 مليون موظف وموظفة في العراق يعملون في دوائر ومؤسسات الدولة". وأشار، إلى وجود تسعة ملايين شخص يتقاضون الرواتب في العراق ويصنّفون وعناوين مختلفة كالمقاعد والشهداء والرعاية الاجتماعية والمقودين والسجناء السياسيين. ولفت كوجر، إلى أن "هناك أكثر من 250 ألف موظف في العراق يتقاضون أكثر من راتبين، ويبلغ عدد رواتب البعض منهم ستة رواتب. وفي وقت سابق كان المتحدث باسم الحكومة السابقة قد قال إن هناك أشخاصاً يتقاضون من الحكومة تسعة رواتب، وحسب كوجر "يوجد نحو 200 موظف لا يعملون في أي دائرة حكومية". خمنت قانون الموازنة العامة العائدات النفطية بـ 1172500000 دينار في حين أن مجموع العائدات غير النفطية يبلغ 17300490000 دينار، والمنافذ الحدودية واحدة من مصادر العائدات غير النفطية، ويقول جمال كوجر إن عائدات المنافذ الحدودية لم تتجاوز حتى الآن 1,0 تريليون دينار في حين يجب أن تكون على الأقل 10 تريليونات في السنة. وكشف عن أنه كانت توجد في السابق 10 أنواع من الفساد، وقد تمت الآن السيطرة على بعضها، فمثلاً كانت توجد ستة منافذ حدودية لا تسيطر عليها الدولة، لكن تم حل الأمر، إلى جانب تسعة معايير غير رسمية، وعن الفساد في المنافذ الحدودية قال إن هناك تزويراً في الوصولات فالوصل يذكر شيئاً بينما البضاعة شيء آخر، إضافة إلى التزوير في كميات البضائع المستوردة، كان يستورد أحدهم 10 طن من مادة ما ويصدر له وصل بعشرة أطنان. وحسب كوجر "يوجد تزوير في مبادئ السلع كأن تكون مستوردة من الصين ومكتوب عليها "صنع في ألمانيا" أو العكس، وهناك فساد في التهرب من الضرائب بحيث يذهب جزء صغير من عائدات الضرائب للحكومة". من جانبه، ذكر عضو اللجنة معين الكاظمي، أن "اجتياز عدد الموظفين أكثر من 4 ملايين شخص، أدى إلى تخصيص أكثر من 08 تريليون دينار من الموازنة لرواتبهم فقط".

وتابع الكاظمي، أن "هذا عدد كبير، فإذا حدث أي شيء، كانخفاض سعر النفط أو وقوع أي حدث عالمي، سيسبب ذلك مشكلة للرواتب. لذلك، الحل الوحيد الذي من الضروري أن تتبعه الحكومة والكتل السياسية وكل المجتمع هو تفعيل القطاع الخاص". وأشار، إلى أن المقصود بتعديل سلم الرواتب هو إلغاء التفاوت بين رواتب موظفي الوزارات المختلفة، فالآن نرى رغبة لدى الموظفين في الانتقال من الوزارة إلى أخرى باعتبار وجود فرق واسع بين رواتب الوزارات". وبين الكاظمي، أن "تعديل سلم الرواتب من الدرجة الأولى إلى العاشرة، سيكون بإلغاء المخصصات غير المقتنعة"، ولفت إلى، أن "هناك مخصصات منحت لمعايير لم تعد موجودة اليوم، فالعمل في المنطقة الخضراء قبل 15 سنة كان أمراً خطراً، أما اليوم فلم يعد هذا الشيء موجوداً، فالיום المنطقة الخضراء مفتوحة أمام المواطنين، ومع ذلك ما زالت هذه التخصيصات موجودة".

وتابع الكاظمي، أن "الهدف من سلم الرواتب هو معالجة هذه الفروقات، فيفيض الدوائر وصلت فروقاتها إلى 450٪، فيكون الراتب عالياً، مقارنة برواتب وزارة مثل التخطيط والعلوم والتكنولوجيا التي تعد رواتبها قليلة".

ومضى الكاظمي، إلى أن "تطبيق سلم الرواتب الجديد المقترح لن يكلف الحكومة أعباء مالية، بل ربما يوفر فائضاً، إذا ألغيت الامتيازات الممنوحة في الفترة السابقة، فيضاف تريليون و 800 مليار إلى الموازنة، أما إذا بقيت الامتيازات، فسيفقد هناك حاجة إلى 9 تريليونات إضافية فوق الـ 6-7 تريليون المخصصة أصلاً".

مسؤولون محليون يتحدثون عن أثر الحالة على حياة المدن

تحذيرات من اتساع ظاهرة نزوح سكان الأهوار بسبب الجفاف

حذر مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار من ارتفاع معدلات النزوح السكاني الناجم عن الجفاف وشح المياه في مناطق الأهوار والارياف، مشيرين إلى أثر هذه الحالة على حياة المدن. يأتي ذلك في ظل أسوأ موجة جفاف تمر بها البلاد ومحافظة ذي قار التي أخذت تضقد مساحات واسعة من أهوارها واريافها الزراعية وتواجه نزوحا سكانيا كبيرا بين أوساط الضاحين والصيديين ومربي المواشي الذين باتوا يواجهون مخاطر جمة أخذت تنعكس سلبا على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتهددهم بالحرمان من مصدر دخلهم الرئيس.



□ ذي قار / حسين العامل

وقال قائممقام قضاء الجبايش كفاح شناوة الاسدي في تصريح إلى (المدى)، إن "الاضرار التي لحقت بمناطق الاهوار العراقية ولاسيما اهوار الجبايش هي جسيمة نتيجة الشحة المائية على حياة السكان وبيئة الاهوار".

واضاف الاسدي، أن "الاضرار التي لحقت بالأهوار وسكانها ادت الى موجة من النزوح والهجرة حيث تم تسجيل عشرات العوائل النازحة"، محذرا من "أثار النزوح على النشاط الاقتصادي في مناطق الاهوار وثروتها الحيوانية".

وأشار، إلى أن "كل عائلة نازحة تقوم باصطحاب عشرات من رؤوس الجاموس ونقلها الى مناطق اخرى وهذا ما سيؤدي الى حرمان مناطق الاهوار من ابرز اركانها الاقتصادية"، وتحدث عن "أثار هذه الحالة على الثروة الحيوانية عند تربيتها في بيئة مغايرة".

ويجد الاسدي، أن "مظاهر النزوح من مناطق اهوار الجبايش لا تقتصر على اصحاب المواشي وانما تشمل شرائح اجتماعية اخرى نتيجة التصحر الذي اخذ يزدح على مساحات واسعة من المناطق الخضراء التي كانت مغمورة بالمياه".

وبدوره قال الخبير البيئي جاسم الاسدي في حديث مع (المدى)، إن "مناطق الاهوار تواجه مخاطر تجفيف حقيقية ادت الى نزوح سكاني متواصل في العديد من الاقضية والنواحي المتاخمة لمناطق الاهوار كالجبايش والفهود والحمار والاصلاح وغيرها". وتابع الاسدي، أن "الاسر النازحة ولاسيما من مربي الجاموس يتوجهون مع ما تبقى من جواميسهم الى محافظات اخرى كالحلة وكربلاء

وواسط وغيرها".

وأكد، ان "تداعيات النزوح اخذت تنعكس سلبا على مجمل حياة النازحين كونهم يواجهون صعوبة في التكيف مع طبيعة المجتمعات الاخرى ما ينجم عن ذلك معاناة كبيرة". ولفت الاسدي، إلى أن "سكان الاهوار يملكون موروثا سومريا ورافدينيا قديما وقد يشعروهم الانتقال الى

المناطق الاخرى بالقرية والمضايقة من المحيط الاجتماعي الجديد نتيجة اختلاف الظروف الطبيعية والحياتية". ونوه، إلى أن "سكان الاهوار كانوا يعتقدون على حياة شبه مشاعية في توفير مصادر الرزق كصيد الاسماك وتأمين علف مواشيتهم من نباتات القصب والبردي فيما المناطق الريفية

التي ينتقلون لها لا تسمح لهم بالإقامة على الارض التي يقيمون عليها اكواخهم من دون مقابل او استخدام الادغال لرعي مواشيتهم من دون ثمن". ومن جانبه اشار رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار حسين آل رباط الزيرجاوي الى نزوح الفلاحين من الارياف باتجاه مراكز المدن.

وقال الزيرجاوي في حديث مع (المدى)، ان "معظم المناطق الزراعية في ذي قار تفقر الى المياه اللازمة للزراعة فيما لا تحصل المناطق التي تقع في نئاب الانهر حتى على مياه الشرب". وأشار، إلى أن "الكثير من القرى باتت تعتمد على مياه السيارات الحوضية التي لا تسد الحاجة". وتحدث الزيرجاوي عن "اندلاع



اتساع أزمة جفاف الأهوار رغم التحذيرات السكانية

نزاعات وشجار بين السكان المحليين عند التزاحم على التزود بماء من تلك السيارات". وأضاف، بأن "أزمة المياه وان كانت تنعكس سلبا على جميع العراقيين الا ان شريحة الفلاحين وسكان الارياف هم الاكثر تضررا من ذلك وهو ما دفع الكثير من سكان الارياف الى النزوح". وبين، أن "قرية واحدة وهي قرية ابو

جمعة نزحت منها ٢٥ اسرة فلاحية والكثير من الحالات المماثلة في القرى والمناطق الاخرى".

وأشار الزيرجاوي، إلى أن "عدم توفر المياه وانعدام الاعلاف الخضراء دفع اصحاب المواشي الى بيع معظم مواشيتهم والتفكير بصورة جدية بالنزوح الى مراكز المدن".

وتابع، أن "الذي كان يملك ١٠ رؤوس من الابقار باع ٩ منها واحتفظ بواحدة فقط فيما باع البعض جميع مواشيتهم ورحلوا باتجاه المدن".

وانتهى الزيرجاوي، إلى القول، إن "الزراعة انقضت في المناطق التي نال منها الجفاف".

وكان مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي قد حذر في حزيران الماضي من أثار النزوح على الحياة في مراكز المدن.

واوضح في حديث مع (المدى)، إن "هجرة سكان اهوار والمناطق الريفية من مناطق صوب مراكز المدن نتيجة الازمة المائية والتغيرات المناخية نجم عنها ما يعرف بالنزوح البيئي".

وأضاف سعدي، أن هذه الموجة من النزوح تؤدي بالضرورة الى ارتفاع معدلات البطالة في مراكز المدن وتتسبب بتعطيل النشاط الاقتصادي في المناطق المتضررة من أزمة المياه".

وأشار، إلى أن "الكثير من النازحين يتركون مهنتهم الموروثة كالزراعة والصيد وتربية المواشي والاعمال الحرفية ويلجؤون للبحث عن الوظائف الحكومية التي هي بالاصل

محدودة". ورأى سعدي، أن "هذا ما سيفاقم المشاكل الاقتصادية ومنها البطالة، ويزيد من خطورتها على المجتمع". وحذر، من أن استمرار الحال على ما هو عليه يندر بخطر محقق وقد تتحول فيه العديد من المدن المتاخمة للأهوار والتي تعاني من الجفاف إلى مدن مهجورة".

الداخلية تصدر توجيهات

بشأن خطط الزيارة الأربعينية

□ بغداد / المدى

أصدر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، توجيهات خاصة بخطط الزيارة الأربعينية. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أن وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ترأس اجتماعاً للاستماع الى الإيجاز نصف الشهري عن جميع المفاصل والتشكيلات لتقييم العمل الأمني.

وتابع البيان، أن "الاجتماع تضمن شرح تنفيذ الخطط الموسومة لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام". وأشار، إلى "حضور وكلاء الوزارة لشؤون الشرطة والاستخبارات والأمن الاتحادي وعدد من المستشارين والقيادة والمدراء، فضلا عن قادة شرطة المحافظات عبر الدائرة للتلفزيونية". وبشأن إنجاز وتأمين نكري الزيارة الأربعينية، وجه الشمري، بحسب البيان، أن تكون القوات المكلفة بأداء هذا الواجب مستعدة بكامل مواردها البشرية والاستخبارية". وتابع الشمري، "خاصة أوقات الليل بحكم أن مسير الزائرين في هذا الوقت بسبب ارتفاع درجات الحرارة نهاراً"، مشدداً "في الوقت ذاته على تعزيز منظومة الاتصالات بجميع أنواعها". وأكد على "تواجد القيادة ميدانيا لإشراف المباشر على تنفيذ الخطط بالشكل الدقيق، وتوفير الدعم اللوجستي للقوات الأمنية المتواجدة خلال هذه الزيارة".

ولفت الشمري، إلى "تكتيف الجهد الهندسي ومسح الطرق التي يسلكها الزائرون من قبل المختصين في مديرية مكافحة المتفجرات، وتعزيز جهود وحدات (K9) في السيطرة مع زيادة أعداد دوريات النجدة خلال أيام نكري العشرين من شهر صفر".

وتحدث الشمري، عن "ضرورة تكتيف العمل الإعلامي ومحاربة الإشاعات والأخبار الملققة"، موجهاً بتوفير أعداد كافية من المفتشات في المحافظات التي تضم منافذ حدودية فضلا عن محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف". وضمن الشمري، إلى أن الطرق السريعة ستم مراقبتها من قبل دوريات مشتركة لرصد سير المركبات والحوادث المرورية".

من جانبه، وقال المدير العام دائرة صحة كربلاء صباح الموسوي في بيان تلقته (المدى): إن "خطة الطوارئ الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) تتضمن توزيع (١٠٠) عجلة إسعاف فوري قرب مراكز الطوارئ داخل المدينة القديمة والطرق الخارجية".

وأشار الموسوي، إلى نشر (٤٣) مفرزة طبية على امتداد محاور المدينة الثلاثة لمسافات لا تقل عن (٢٠) كم عن مركزها". وتابع، أن "تلك لتقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية

أشار إلى عمليات تأهيل للمؤسسات الطبية تحدث لأول مرة

وزير الصحة: المصابون بأمراض نادرة لا يتجاوز

عدددهم 500 شخص

□ بغداد / المدى

أكد وزير الصحة صالح الحسنواوي، أمس الاثنين، أن المؤسسات الصحية تشهد عمليات تأهيل تحدث لأول مرة، فيما أشار الى ان الدعم الحكومي كبير ومستمر للقطاع الصحي وهناك مشاريع مستقبلية كثيرة، مؤكداً أن عدد المصابين بأمراض نادرة لا يتجاوز ٥٠٠ شخص.

وقال الحسنواوي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة وتابعه مراسل (المدى) "نستعرض اليوم ما حققته وزارة الصحة خلال ٢٠٠ يوم، وهو جزء من واجبها ومن مسؤولياتها". وأضاف، أن "سقف الطموحات اعلى ودافع الإنجاز موجودا، حيث استطاعت وزارة الصحة ان تستجيب الى مسؤولياتها في ظل

عدم وجود الموازنة للأشهر الستة الاولى والشهريين الأخيرين من العام الماضي". وأشار الحسنواوي، إلى أن "ما تحقق في وزارة الصحة كان بدعم كبير ومباشر ومستمر من رئيس الوزراء ومجلس الوزراء".

ولفت، إلى أن "البرنامج الحكومي خير دليل على ذلك من خلال دعم مختلف الاختصاصات و(١٥) عجلة إسعاف فوري". وأردف الموسوي، أن "دائرتي الصحة في بابل والنجف ستقومان بتقديم الدعم والإسناد الطبي لدائرة صحة كربلاء المقدسة ضمن الحدود الإدارية للمحافظتين". وتابع أن "مدن الزائرين التابعة للعتبتين المقدستين في المحاور الثلاثة الخارجية للمدينة ستكون من مسؤولية الدوائر الصحية في محافظات (بغداد/الرصافة، الديوانية، المنجى، البصرة، ميسان)". وضمن الموسوي، إلى أن "تلك المدن ستعمل كمراكز طوارئ على ان يتم تأمين ملاكاتها الطبية والصحية والتدريبية إضافة إلى الأدوية والمستلزمات الطبية من قبل تلك الدوائر".

جيدة".

ومضى الحسنواوي، إلى أن "عدد المواطنين المصابين بالأمراض النادرة لا يتجاوز أكثر من ٥٠٠ مواطن فقط".

وقال الحسنواوي في تصريحات لوسائل إعلام، ضمن البرنامج القادمة سيكون المستشفى جاهزا بمرحلته الاولى، بعدها يتم الانتقال الى المرحلة الثانية ومن ثم شغل هذه الاجنحة التي تم تأهيلها لتبدأ بتقديم الخدمات الطبية".

ويواصل الحسنواوي، أن "الوزارة لديها في المراحل القادمة تأهيل ٨ مستشفيات في بغداد وهي (الرشاد اعاداة تأهيل الردهات والبرموك والكاظمية والشهيد الصدر وفاطمة الزهراء والكندي المرحلة الثانية ومستشفى ابن البلدي المرحلة الثانية وكذلك ابن الغف)".

وأشار الحسنواوي، إلى أن "المحافظات الأخرى

التي يقوم بالتأهيل هو فريق الجهد الهندسي بالتعاون مع شركة الفاو". وأكد في الوقت ذاته، "الإطلاع على مراحل التأهيل وطريقة التنفيذ وخلال الاسابيع عن الخالصة القادمة سيكون المستشفى جاهزا بمرحلته الاولى، بعدها يتم الانتقال الى المرحلة الثانية ومن ثم شغل هذه الاجنحة التي تم تأهيلها لتبدأ بتقديم الخدمات الطبية".

ويواصل الحسنواوي، أن "الوزارة لديها في المراحل القادمة تأهيل ٨ مستشفيات في بغداد وهي (الرشاد اعاداة تأهيل الردهات والبرموك والكاظمية والشهيد الصدر وفاطمة الزهراء والكندي المرحلة الثانية ومستشفى ابن البلدي المرحلة الثانية وكذلك ابن الغف)".

وأشار الحسنواوي، إلى أن "المحافظات الأخرى

سيتم تأهيل المستشفيات اليابانية القديمة خلال الفترة القادمة". وتحدث الحسنواوي، عن إكمال "كل متطلبات تلك المستشفيات لإدراجها ضمن الخطة الاستثمارية والأن بطور الإعلان عن تأهيل هذه المستشفيات، إضافة الى التعاون مع المحافظات كل محافظة تؤهل مستشفى او مستشفين".

ولفت الى أن "هذه المرة الاولى التي تشهد المستشفيات الحكومية الحملة الكبيرة من التأهيل". وانهى الحسنواوي، إلى أن "الكوار الطبية والصحية والإدارية العاملة في المستشفيات خدماتهم سترتقي مع ارتفاع البنية التحتية لتصب في صالح المريض والمراجع العراقي".

وكان الحسنواوي قد افتتح مؤخرا مستشفى الحكيم في ميسان،

وقال إن "هذا المستشفى بسعة ٤٩٢ سريراً بواقع ٤٠٠ سرير للرفود و٩٢ سريراً للخدمات التكميلية التي تختمل بالعناية القلبية والعناية التنفسية وغسيل الكلى والطوارئ ودهات الإفاقة ودهات الولادة". وتابع الحسنواوي، أن "المستشفى مجهز بـ١٧ صالة عمليات متطورة ووحدات متعددة إلى أن "الإقسام تتضمن وحدات حروق وتأهيل طبي ووحدة نفسية وغسيل الكلى ووحدة قلبية مع رعاية الخدج بشكل متطور جدا وأجهزة تشخيصية مختلفة سواء في العيادة الاستشارية أو في داخل المستشفى إضافة الى دار أطباء بسعة ١٤٠ غرفة لجميع الخدمات وعيادة استشارية متكاملة".



المؤتمر الصحفي لوزير الصحة أمس



مبادرة من السياحة

زاخو سعيدة بعمل النساء في السوق القديم . 10 محال مدفوعة الإيجار لـ 3 أشهر



زاخو (دهوك) 964

تكلت مديرية سياحة زاخو شمالي دهوك، بدفع إيجار 3 أشهر لـ 10 نساء صاحبات محال صغيرة في سوق المدينة القديم.

التفاصيل:
سوق زاخو القديم، الذي أعيد افتتاحه لأهالي المدينة والسواح قبل أيام، يضم أكثر من 150 متجرًا، 10 منها مملوكة للنساء، لذلك قامت مديرية سياحة المدينة بهذه الخطوة لتشجيعهن على الاستثمار، وليتمكن من إثبات موقعهن في السوق ومن ثم دفع الإيجار من دخلهن مستقبلاً، وتعمل معظم النساء في الحرف اليدوية، والحياكة وإدارة المطاعم.

جبا أمين - مدير سياحة زاخو لشبكة 964: نحاول دعم مبادرة هذه النساء، اللواتي اتخذن خطوة جيد بفتح مشاريع صغيرة داخل السوق، والذي اكتسب جمالاً آخر بوجودهن.
دفعنا إيجار محلات النساء لمدة 3 أشهر ويعد ذلك يمكنهن إثبات وجودهن وكسب دخلهن ودفع الإيجار.
11 سيدة فقط تملك محال في زاخو، 10 منها في السوق القديم وواحد وسط سوق زاخو.

يتفاخر بالافتتاح والدقة

الكوت: فوتوغراف ساحر تحدى متلازمة داون بالصبر وحصد جوائز الخليج

جائزة مؤسسة عيون للثقافة والفنون - 2014.
وعربياً فاز كما يلي:
جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية 2014.
جائزة مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة.
قلادة الإبداع الدولية - فنلندا.
معرض صور شخصي في السويد.
مشاركات في معارض في الأردن ومصر وتونس والسويد.



الكوت (واسط) 964

لم تمنع الإصابة بمتلازمة "داون"، الشاب طه العنزلي البالغ من العمر 23 عاماً، من احتراف التصوير وحصد الجوائز والشهادات محلياً وعربياً، عبر مشاركته في مهرجانات ومسابقات مرموقة، رغم الصعوبات المرضية التي تواجهه منذ سنوات، فيما يستعد حالياً للمشاركة في مسابقات أخرى جديدة.

التفاصيل:

العنزلي فاز بجوائز عدة أبرزها: الطفل العراقي الموهوب لعام 2010 من مؤسستي الزمان والشرق.



شقلاوة ترسم على جبالها "ليلة" فان غوخ ونجومه



أربيل - 964

الفنانون على بعض جدران شقلاوة. ريكان حسين - رئيس بلدية شقلاوة لشبكة 964:

تنفذ بلدية شقلاوة خطة لتجميل الجدران والأرصفة، وسفح جبل سفين في المدينة من خلال طلاء هذه الأماكن بلوحات مختلفة، من بينها لوحة "ليلة النجوم" للرسام العالمي فان غوخ.
التفاصيل:
ولد الرسام العالمي فينستنت فان غوخ، في هولندا عام 1853، ورسم لوحة "ليلة النجوم" عام 1889، واليوم ينسخها

فان غوخ ونجومه

نخسر بسبب الحر والشرطة وسلوك بعضنا . . تكاتك واسط تعجبك بـ "النقد الذاتي"



الكوت (واسط) 964

هذا الأمر ولد امتعاضاً من قبل الناس، الذين يعتبرون وجودنا شكلاً غير حضاري، كما أن تصرفات سيئة تصدر عن بعض سائقي التاكسي جعلت الناس تنظر إلينا بطريقة دونية، مما ولد لنا مشاكل يومية مع سيطرات السوق.

عملنا صعب، فنحن مجبرون على مواجهة الحر الشديد في هذا الوقت من السنة طوال اليوم، علماً أن الحر يقلل من إقبال الناس على تأجير التاكسي بصورة واضحة.
أجرتنا 1000 أو 2000 دينار كحد أعلى، ونحن قانعون بما نحصل عليه، كما أن حركتنا غير مقيّدة في الكوت مثل باقي المحافظات حيث نسير في جميع مناطق المدينة.

يمارس سائقو دراجات التكتك في مدينة الكوت نوعاً من المراجعة الذاتية لنشاطهم التجاري البسيط، ويقولون إن موجة الحر الشديد في شهر تموز ومطلع آب قللت من إقبال الزبائن على التعامل معهم، فضلاً عن "نظرة الناس الدونية" لهذه المهنة، والمشاكل الدائمة مع السيطرات.
عماد علي - سائق تكتك لشبكة 964:
عدد التكاتك في الكوت أصبح كبيراً جداً، كسرنا حاجز المئات، وكلنا متكديسون بين ساحة العامل وشارع الشيشان في سوق المدينة.

شقلاوة: توفيت أمه حين تأخر الطبيب فاشترى سيارة إسعاف تقدم خدماتها مجاناً



شقلاوة (أربيل) 964

بادر شاب من أهالي شقلاوة إلى توفير سيارة إسعاف للحالات الطارئة في المدينة، ويقول إنه "شعر بضرورة توفيرها لنقل الموتى والحالات المرضية الطارئة، وقد جاءت الفكرة بعد وفاة والدته التي تأخرت عنها الإسعاف القادمة من أربيل.

هفال شيخ وسان - صاحب سيارة الإسعاف لشبكة 964:
سيارة الإسعاف جاهزة الآن، وسيتم استخدامها لنقل جثامين الموتى فقط لحين توفر معدات الإسعافات الأولية للمرضى. طالما فكرت بعمل خير في طويل الأمد، وقبل شهرين، توفيت والدتي بسبب تأخر سيارة الإسعاف وبعد المسافة عن أربيل، وعرفت حينها أهمية سيارات الإسعاف في شقلاوة، لذلك قررت القيام بهذه الخطوة على الفور.
طلبت من مستشفى شقلاوة مساعدتي بتوفير مستلزمات الإسعافات داخل المركبة لكنهم لم يردوا على طلبي بعد.
سأوفر أيضاً الأوكسجين والنقالة لسيارة الإسعاف في المستقبل القريب.
يرجى من أي شخص في مدينة شقلاوة الاتصال بي مباشرة على الرقم 07504129095 في حال احتياجه لسيارة إسعاف.

كركوك: تراب النفط المطاطي يتحول إلى تنانير طين مميزة . . وتصل للمطاعم وأوروبا



كركوك - 964

الأسطة طارق كركوكي لشبكة 964:
نعمل هنا منذ 15 عاماً، وهي مهنة توارثناها من أجدادنا، نصنع يومياً قرابة عشرين تنورا طينياً منها الصغير والكبير.
يكثر الطلب علينا من الساكنين في الريف وأصحاب المطاعم الشرقية، حتى من المهاجرين إلى أوروبا يطلبون ونوصلها إليهم برغم أسعار الكمارك العالية التي تصل إلى ألف دولار على كل تنور نرسله إلى الزبون خارج البلاد.
لدينا طلبات من أصحاب المحال داخل كركوك من الراغبين ببيعها، أما بالنسبة للأسعار فهي تبدأ من 50 ألفاً وصولاً إلى أعلى سعر وهو 150 ألفاً حسب الحجم والموصفات الفنية.

عقدت على صناعة تنور الطين، يتوارثها الأبناء من الأباء والأجداد، في منطقة كراج الشمال وسط كركوك، حيث يواصل طارق كركوكي رفقة عشرين عاملاً صناعتهم اليدوية لبيع أكبر عدد ممكن خلال الشهر.
التفاصيل:
التراب المخصص لصناعتها، يجلبونه من الأراضي القريبة من الأبار النفطية في قضاء الدبس، والتي تحتوي على مادة تقاوم درجات الحرارة المرتفعة وتكون مطاطية متماسكة بشكل أكبر من التربة الاعتيادية.

في ذكرى اغتيال كامل شيع

طاقة الكلام في دفتر المنفى



ناجح المعموري

تكررت مفردة خذيني في النص، سبع مرات وهذا العدد له اقتران بكثير من الطقوس الزراعية والدينية ولهما علاقة واضحة مع الأرض والوطن. الذي اختتم المقطع الأخير من النص "مساربه الى البيت" ولهذا التواجد القصدي دلالة واضحة جدا على الهوية وما يفضي اليه البيت. لذا نستطيع التأكيد على ان نص محمود درويش، الذي اختاره ادوارد سعيد، نابض بدلالة المكان البدني، المغذي بالعقائد والطقوس، وكثير من الاساطير. وما قاله سعيد يدل بوضوح على ما يعنيه المكان / الوطن "في المنفى يزداد الاحساس بضياح الهوية فد ان الهوية من نحن؟ من اين جئنا؟ ما نحن؟ شيء صعب المنال في المنفى" ليفقد كل احساس بالانتماء منغيا مع مرور الوقت، لأن النفس اذا داومت على العذاب استعذبته والفته، فيشك ادوارد سعيد في قدرة العودة الى اصوله يوما ما في اطفاء احساس المنفى المتجذر فيه، اذ يقول "وبحق ان فكره المنفى والاحساس به اصحبا شخيتين قويتين، بالنسبة لي مما يجعلني اشك انني ساكنون قادرا، على تهدئة هذا الاحساس بعودة من ذلك القبيل" تحرير واشراف / د. اسماعيل مهناة / ادوارد سعيد / الهجئة، السرد، الفضاء الامبراطوري / ت: مجموعة من الاكاديميين العرب / ابن النديم دار الروافد الثقافية / 2013/ ص14.

ربما سينار سؤال عن وجود محمود درويش، ضمن مشروع ثقافي مكرس، عن المفكر كامل شيع، لاني اعتمدت على كتاب ادوارد سعيد "تأملات حول المنفى" ت: ثائر ديب ووظفت كثيرا من آراء سعيد من هذا المصدر المهم والمثير، وايضا من كتبه الاخرى. واعتنى سعيد بإشارة واضحة لمحمود درويش، ونصه في الشعر الذي تعاملت معه بوصفه من الشعر الموظف عن المنفى. لكني ساشير الا اني في مشروعي، عن كامل ساكرز كثيرا عن تجربة شيع وتوظيف الشعر الذي اغتنى به "دفتر المنفى / بين النزل والبيت".

الشرق وفلسطين جزء من الجغرافية العارفة بذلك. الهوية ما يتنفسه هذا النص القصير والمركز، وهو الحياة الالهية بالحب والجمال والفنون وكان درويش زرع في نصه ارواحا مغذية عديدة، ولعل المعشوقة هي الاثارة والدهشة وما يحلم به لذا وجه خاطبه اليها بنوع من التوسل خذيني تحت عينيك

تكرار الدعوة لتأخذة تحت عينها، تتسع دلالتها، فهو لا يريد المعشوقة الصغرى بل الكبرى، التي تعني لديه فلسطين، لتتخذ من الغربية والشتات والتوزيع حتى تعطيه لون وجهه وما يحتاجه البدن.

الهوية لها حضور قوي وجمالي، مغذ لما تحتاجه الروح، فالهوية هي زحمة ثقافات، تهكلت من خلال الآخر. والهوية هي ذاكرة، سرديات عظمى، لن يكون الحضور القوي للمكان بمعزل عنها. وعلى الرغم من ان محمود درويش لم يكن مثملا تضمن استهلاله، بل حاز نوعا فريدا و متميزا، من الحرية لأسباب لها علاقة بمنجزه الشعري، اذ هو موجود خارج الامكنة وداخل الازمنة. وهو يعترف بماضيه وما منحه الماضي من ثقافات في امكنة عديدة لأن شاعرا مثل درويش لا يستطيع تكوين خلاصة نهائية في مكان واحد. فهو مخلوق الاماكن ومغذي جماليات ما راه وحاز منه تصورات وادشئنا بما اعطاه من تخيلات الزودة له بضوء القلب والعين التي اخذته والتقطته وفاض عليها بالتكرار وكأنه يوميء لها مجازا بالأم، التي عافها ولم ينسها للابد، فهي حاضرة بالمح والخبز والاعغانى والرهصات التي هي طعام الارض والوطن. لم يكن مثمرا للاستغراب الفلسفية الطائفة المعروفة وهنا تبدو الاضاعة بدور المنفى المانح والمغذي، بحيث صعدت عناصره، التي لم تكن من قبل وتبلور جديدا وجميلا. التكرار عنصر بنائى بارز في تجربة درويش. وهذا النص كاف لاعتباره امونجا للتكرار وبهذا وظف التجارب البدئية للشعر، الذي عرفته حضارة

عن الهوية والمكان الاصل ولما تعرف عليه من وضوحات الثقافة المجتمعية وتاريخها. وهذه هي اهم اشكاليات شخصية درويش وسمات هويته التي منحته حضورا عالميا بارزا.

تضمن نص درويش مرويات ايقونية، هي خلاصة كالجواهر، ممثلة للهوية. واذا اردنا دراسة شخصية محمود درويش من خلال شعره، علينا الانتباه لسرديات هويته، لأن الهوية لن تكون الامن خلال التاريخ / والسرد وهذا ما ركز عليه هومي بابا، السرد يضئ لنا التاريخ. والايقونة الاستهلالية في هذا النص الدنيوي كما اطلق سعيد، كافية الايقونة بالتعريف بجنود السردية والحديث عن الانا / الذات، ومع كل ما هو معروف لنا، لكنه يكرس مقولة مشيرة للدهشة ومعرفة بما امتلك من طاقة:

لكني انا المنفى خلف السور والباب. الكشوف قاسية لما يعنيه محمود درويش، من تنوعات المساة المستولدة عن الطرد والغياب عن جذوره، فهو سجين، هذا ما تضمنه استهلال النص لكني انا المنفى خلف السور والباب. الاسوار كثيرة والابواب هائلة، هي فيضان بالعدد ومخيفة بقسوتها، اذا تعاملنا مع محمود درويش، بوصفه منغيا، طاف جغرافيات كثيرة سجنده صالحا للفحص والقراءة، ويبدو صامتا وسط المنافي، ومتكلما بالشعر عن الاسى والوجع، فالشعر هو وسيلته الوحيدة لقول ما عرفه في المنافي وخاف منه وازداد فزعه منه، لكن ما تعرف عليه من ثقافات منحه صفة الثقافية والاجتماعية والسياسية. وتحولت شخصيته الى حضور كائن بتلاوين الثقافة والمعرفة والفن والفلسفة. وهنا تبدو الاضاعة بدور المنفى المانح والمغذي، بحيث صعدت عناصره، التي لم تكن من قبل وتبلور جديدا وجميلا. التكرار عنصر بنائى بارز في تجربة درويش. وهذا النص كاف لاعتباره امونجا للتكرار وبهذا وظف التجارب البدئية للشعر، الذي عرفته حضارة

الذي عاناه الرجل الذي احكى عنه، ذلك المغامر البريء الذي لقطته الامواج / ادوارد سعيد / ن. م / ص125.

توصيف كونراد ذكي للغاية، صاغ شعريا مصير المنفى والذي تخيله ضائعا في جغرافيا غريبة، لا يملك قوة حتى ولو بسيطة حتى يدب نحو امل غامض، وعادو الحلم مرة اخرى، لعله يجد ماثلا له، شخصا مغامرا تحلمت الياته التي اعتمد عليها، وظل يعيش حالة مأساوية. وتخييلات كونراد التقطها ادوارد سعيد الذي وظف كثيرا من السرديات والنصوص الشعرية حول المنفى، لأنه تعرف على كثير من المغفبين الفلسطينيين وعرف خصائصهم وهي الابرز وضوحا انها السقطات والكدمات. الشعر اكثر قدرة على التعبير، مع صعوبة الكتابة، ويختصر موقف الانا المنفى، المطرود ووجدت من خلال متابعة ادوارد سعيد للشعراء الفلسطينيين حساسية عالية، والحوار مع الآخر صعب وفيه تعقيدات، لأن الآخر يظن باناه المتحدث عبري، وهذه اشكالية مزقة، تنتهي اخيرا بنهاية تراجيدية، مثل النهاية الخاصة بالشاعر راشد حسين الذي انتهت حياته بسردية ذات تنوع غير معروف كثيرا وجعلته جوال المنافي، التي قادته الى مأساة عبرت عن شتات الفلسطيني، وتدمير الحلم، من قبل قوى ثقافية وعلاقات اجتماعية، وسياسية، وعلى الرغم من هذه السردية المثيرة لن يغيب الحلم الفلسطيني عن التواجد الاجتماعي والسياسي، وهو متحقق حتما. ولكن الاحساس بالغربة والطردي والنفي عاشت جيدا في الابد والفنون، لانهما من وسائل التعبير القوية، التي تنجح في التعبير عن نوع وحجم المأساة وهي ذات تأثير اقوى من السلاح.

بالامكان الاستفادة من اختيار ادوارد سعيد لنص محمود درويش الشعري والتعامل معه بوصفه الية متميزة وعكس صورة المنفى المنفى، وما عرفه في الامكنة وتعلم منها ثقافات متعددة ومتنوعة. ورشح نص محمود درويش رمزيات

2-2

التي تقطت حساسية ادوارد سعيد سردية مهمة عن اشكالات النفي، وصاغها كونراد في احدى قصصه المتمركزة على شخصية "بانكوغورال" "الصلاح الاوربي الشرقي، الذي تغرق سفينته في طريقها الى امريكا فتقذفه الامواج الى الساحل البريطني؛

التي تقطت حساسية ادوارد سعيد سردية مهمة عن اشكالات النفي، وصاغها كونراد في احدى قصصه المتمركزة على شخصية "بانكوغورال" "الصلاح الاوربي الشرقي، الذي تغرق سفينته في طريقها الى امريكا فتقذفه الامواج الى الساحل البريطني؛

" أنه من العسير حقاً على المرء ان يجد نفسه ضائعاً وغريباً في ركن مجهول من اركان الارض، بلا حول ولا قوة، ومن اصل غامض، دون ان يجد من يفهمه، غير ان احداً من المغامرين الذين حطمت شبان عرب ناقاهم اليأس بين انياب الامواج وقذفت بهم الامواج في جميع ارجاء العالم النائية، لم يكتب له ان يعاني كما يبدو لي، ذلك المصير المأساوي

مجرد كلام

البحث عن (لايكات)!



عدوية الهلالي

قبل ان يتلصق مياه النهر الفتاة التي قررت الانتحار لأنها لم تحصل على المعدل الذي يؤهلها لدخول كلية الطب. كان هناك من يصور المشهد باهتمام ويراقب كيف تصارع الفتاة المياه.. لم يفكر في انقاذها أو طلب النجدة بل ظل يصورها حتى انتهت مقاومتها وسحبها المياه الى أعماق النهر وهنا صاح: غرقت.. غرقت! هزني هذا المشهد لسببين، الأول هو العشوائية في قبول الطلبة لدرجة ان معدل 95 لم يعد مجديا لصاحبه ولا يساعده على دخول كليات المجموعة الطبية فيضطر بالتالي اما الى دخول كلية لاتناسب معدله او دخول كلية أهلية وهو الهدف الأكبر لفوضى التعليم في العراق او الانتحار كما فعلت الطالبة المسكينة بسبب الإحباط والعجز عن تقبل الامر.. اما السبب الثاني الأضلع والأخطر فهو لامبالاة البعض أمام الموت واهتمامهم بتوثيقه للحصول على (لايكات) اكثر من انقاذ حياة انسان..

لنتوقف وننتسأل، ما الذي جعل الانتحار سلوكا مقبولا ومتزايدا لدينا في الآونة الأخيرة؟ ربما يعتبره البعض شجاعة وربما يكون جبنا وهروبا من مواجهة الواقع لكنه في النهاية محاولة الفرد انها حياته بنفسه وهو أمر لا يخلو من شجاعة فلهذا طعم لذيق لدى البشر مهما واجهوا من صعاب، كما لا يخلو من تخاذل لعجز الانسان عن تحدي الامة والانتصار عليها.. انه انطواء ضوء الامل تماما في نفق الحياة لتصبح مظلمة ورهيبية ولا يعيدو للتمسك بها ضرورة.. وأنا اعتقد انه رديف لليأس المطلق من تغيير حياة المرء أو تحسينها واما لماذا يقدم أب عشريني على حرق نفسه وولديه لأنه يعاني من عوز شديد ويعجز عن اعالة أسرته ولا يملك سقفا يأويه او عملا مناسباً يسد معيشته؟..

صارت الدوافع كثيرة للانتحار لكن النتيجة واحدة وهي وصول المرء الى نقطة اللاعودة واختيار قرار صعب مثل انتهاء الحياة للتخلص من ضغوطها.. هل يعني هذا اننا فقدنا القوة على مواجهة الصعاب وان الهشاشة صارت سمة غالبية على شخصياتنا أم ان الصعاب بلغت حدا لا يمكن مقاومته وان ضغوط الحياة تزايدت بشدة بسبب تفاقم المتاعب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفوضى القرارات والحكمات والتناحرات السياسية التي تقود البلد تدريجيا الى طرق مسدودة وتفقد الناس الشعور بانسانيتهم وكيانهم بل تفقدهم حقيهم في الحياة الطبيعية لدرجة تفكيرهم في الانتحار!

كان لينتشرين الذي ابتدع أسلوب (الإعدام من دون محاكمة) لمعاقبة العبيد يقول (ابقوا العبيد أقوياء جسديا ولكن ضعفاء نفسيا ومعتدون على السيد) وكان يقول أيضا (ابقوا الجسد وخذوا العقل).. وربما محدث معنا يشبهه محدث مع العبيد في الماضي، فنحن أجساد بلا عقل ولا روح، نفوسنا باتت ضعيفة أما بالصفات السيئة التي اكتسبناها او بالعجز واليأس، ولاننا ننظر الحلول والحياة من السيد –أي الحكومات-..

نحن ضعفاء جدا لأننا نعيش على عود الساسة ويبدو ان الضعفاء لا يرون سوى الوجود الزائفة لهذا يتعذب لديهم الامل بتغيير الواقع أو النجاة منه فيلجأون أحيانا الى الانتحار وتصبح فكرة الانتحار لديهم حلا سحريا.. ولكن كيف يمكن ان تصبح هذه الفكرة المهلكة مقبولة لدينا وتحقق اكبر عدد من (اللايكات)؟.. هذا هو الخراب الحقيقي!

نافذة استقرار في بحر عاصف

ولا مبالغة في القول إن معظم دول المنطقة منهكة بفعل هذا النزف الطويل. لا حاجة إلى سوق الأرقام عن استئراء الفقر والبطالة. عن تراجع مستوى التعليم والرعاية الصحية. عن شعور القميين أن اقتران الظلم والظلام حول الخرائط أفضوا لآخبار غير القرار منها ولو في "قوارب الموت". مشهد الأمواج تتلاعب بجثث شبان عرب ناقاهم اليأس بين انياب الأمواج وانياب الأسماك يفخر الغضب والهلع.

حبل الماضي لم تعد تجدي. التشديد الوطني لا يملأ الفراغ الذي يحده غياب الرغيف. إيقاظ العصبية لا ينسي المريض حاجته إلى الدواء. حديث المؤامرات الخارجية لم يعد ينطلي على المطلبين بالعيش الطبيعي

والكرامة الإنسانية. أحوال مؤلمة. دول تعيش في قبضة الترسانات والمسيرات وتفكر إلى سيارات الإسعاف إذا أضرم الصيف النار في الأجرح أو المنازل. وأخطر من كل ما تقدم شعور المواطن أن لا مجال لقب صفحة الحكومات الفاسدة أو الفاشلة. ليس بسيطاً أن يحلم المواطن بالكهرباء في زمن الذكاء الاصطناعي. وأن يحلم بقطرة مياه صالحة للشرب في زمن الثورات التكنولوجية المتلاحقة. ليس بسيطاً على الإطلاق أن تتكدس أجيال في شوارع مدن لا تعد ساكنيها بغير شظف العيش أو الهجرة.

يجتاح الشرق الأوسط إلى فسحة استقرار. يحتاجها العراق ليستكمل

تطورات الحرب الروسية في أوكرانيا وعجز طرفيها عن تحقيق تقدم حاسم يفتح الباب لوقف النار. يمكن القول إن الحرب دخلت مرحلة جديدة بعدما باتت هجمات المسيرات الأوكرانية على أهداف في روسيا، بينها موسكو، ممارسة شبه يومية. كلام مجلس الأمن الروسي عن أن هزيمة الغرب في أوكرانيا حتمية يؤكد حجم النزاع وخطورته. يمكن قول الشيء نفسه عن موافقة واشنطن على تسلم أوكرانيا، في الوقت المناسب، مقاتلات أميركية من طراز "إف 16" عبر دول تملكها. لن يكون المشهد بسيطاً إذا رأينا طائرات أميركية من هذا النوع تقاثل طائرات روسية في أجواء أوكرانيا. والوضع خطر أيضاً على جبهة تايوان، خصوصاً بعد القمة التي استضافها جو بايدن في كامب ديفيد، وشارك فيها الرئيس الكوري الجنوبي ورئيس الوزراء الياباني، والتي ستعزز لدى الصين الانطباع بأن محاولة تجري لتطويقها تماماً كما فعل حلف شمال الأطلسي مع روسيا.

توحي الأحداث أن العالم يتجه نحو سنوات من الجمر. من مصلحة أهل الشرق الأوسط عدم الانخراط في الاستقطاب الكبير ودفع الأثمان الباهظة. العلاقات السعودية – الإيرانية يمكن أن تشكل نافذة استقرار إقليمي في بحر عالمي عاصف، أو تساهم على الأقل في حصر الأضرار.

• عن صحيفة الشرق الأوسط

العلاقات الدبلوماسية بين دولتين مهمتين في الإقليم. يقوم جوهر البيان على مبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

التزام حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية يوفر للقوى المتصارعة في الدول المتصاعدة فرصة حقيقية إن هي رغبت في اغتنامها. وقف التدخلات قد يضع القوى المتصارعة في هذه الدول أمام ضرورة البحث عن حلول بدل البحث عن انتصار لن يؤدي إلى إطالة أمد النزاعات. ولعل هذه القوى تأخذ العبرة من اتفاق السعودية وإيران على طي صفحة القطيعة واعتماد لغة الحوار وتفعيل الاتفاقات السابقة والبحث في فرص المستقبل. الخلافات التي كانت قائمة بين السعودية وإيران ليست بسيطة على الإطلاق، وهي تراكمت على مدار عقود بفعل انتماء البلدين إلى قاموسين مختلفين في قراءة أوضاع المنطقة والعالم. وعلى رغم ذلك كان لا بد من قرار بالخرج من أسلوب المواجهة والاستنزاف ولغة الاشتباك إلى مرحلة بناء جسور التعاون والتعايش الإيجابي من دون اشتراط تغيير الملامح.

نافذة الاستقرار التي توفرها العملية المستندة إلى بيان بكن شديدة الأهمية للمنطقة. تزداد أهميتها إذا أخذنا في الاعتبار أن العالم يندفع نحو سنوات صعبة بل خطيرة، تكفي الإشارة إلى

إعادة الوصل بين هذه الجزر الموزعة بين حكومات وبرلمانات وميليشيات. لم يعد يمكن تعليق آمم ليبيا على مشجب العقيد الراحل وممارساته. راودتني فكرة حاجة الإقليم الملحة إلى الاستقرار وأنا أتابع مجريات زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى السعودية، التي توجت بقاء مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. أعطت الزيارة انطباعاً أن القطار الذي انطلق من بيان بكن بشراكة صينية رقيقة يشق طريقه، والحقيقة أن جوهر البيان الثلاثي يتخطى مسألة معاودة

وتبديل القواميس قسراً عن أصحابها. يحتاج إلى العودة إلى تبادل الاعتراف بين المكونات والبحث عن منتصف الطريق لتوفير فرصة للخروج من تحت الركام. يحتاج السودان إلى فسحة استقرار عاجلة. مخيف أن نقرأ أن المشارح حائرة بطوفان الجثث ولا خيار أمامها غير تركها تتعفن في ظل انقطاع التيار الكهربائي. مخيف أن نقرأ أن مستشفيات الخرطوم باتت خارج الخدمة. وأن أقاليم سودانية قد لا تتردد في الاستقالة من الخريطة الحالية. حروب دارفور نذير بما هو آدهي. يحتاج ليبيا إلى قطرة استقرار

غسان شريل

إعادة الوصل بين هذه الجزر الموزعة بين حكومات وبرلمانات وميليشيات. لم يعد يمكن تعليق آمم ليبيا على مشجب العقيد الراحل وممارساته. راودتني فكرة حاجة الإقليم الملحة إلى الاستقرار وأنا أتابع مجريات زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى السعودية، التي توجت بقاء مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. أعطت الزيارة انطباعاً أن القطار الذي انطلق من بيان بكن بشراكة صينية رقيقة يشق طريقه، والحقيقة أن جوهر البيان الثلاثي يتخطى مسألة معاودة

يرى أن الأسطوري والحدث في التاريخ خضعا، ويخضعان إلى الإضافات ومن ثم تداخل معناهما وحركتها

جاسم عاصي: الرواية سيرتي ومدونتي التي أترك على صفحاتها مفاهيمي

حاوره/ علاء المرفجي

- 2 -

بمعنى أتجاوز في ما أنا مستمر في كتابته نصاً أو نقداً. فتمهنت مختبر يدور فيه نشاط يهين مستلزمات البدء بالكتابة. ومن بعد ذلك تنضج لدي ملاحظات مكملة للنص الذي أعمل عليه. وهكذا يستمر التعامل مع هذه الأجزاء، خاصة أنا متفرغ للكتابة.

■ ما الذي يجعلك تتساق إلى الفوتوغراف خاصة وأنت وقتت نقدياً أهم التجارب الفوتوغرافية في العراق؟ هل لك أن تحدثنا عن إسهاماتك في هذا الجانب ولماذا؟

- بدأت اهتماماتي في التصوير في هذا المجال منذ ستينيات القرن المنصرم، ولكنني لم أمارس الكتابة عن هذا الفن. فقد كنت مراقباً لنتاج الغير، أذكر مرة وأنا أمر على ستوديو الشاعر والمصور المبدع (رشيد مجيد) في مدينة الناصرية، شاهدت صورة كبير سدت الوجهة الكبيرة للأستوديو من الخارج. كانت الصورة تمثل رأس الإمام (الصسين ع). لم أستوعب وقتها المفاجأة، بل ابتعدت حتى المقرب (الريف) المقابل، فأنضحت تفاصيل الصورة أكثر، كان أثر الدم والجرح على الجبين واضحاً ويُشير إلى الحدث الآن. والرقبة تعكس حيوية الذبح. ثم استرسال شعر الرأس وشعر الذقن والشارب قليل الشعر، كانت الوجنتين بارزتين بينا متفعران أسفلهما. شعرت بقشعريرة مفاجئة عكستها بالإسراع للدخول إلى الأستوديو، هب رشيد لاستقبالي وأترك مبلغ سؤالي، حيث انبرى حصلت على (النيكتيف) من متحف في ابيليا وقمت باستنساخه وتكبيره. ولم تبرحني تلك الصورة. كذلك لم أعرض عن مراقبتي لما ينتجه المصورين من نماذج (وهم كريم الصور وجبران الصور وغانم الصور وناصر عساف) وغيرهم، هذه المراقبة استمرت ونمت في ذائقة الميل إلى الصورة الفوتوغرافية. حتى حان وقت قراءتها بعد حفنة من السنين. كانت حصيلتي كتاب تحت عنوان (العصا والضوء) طبع في السويد، ضم تجارب المصورين (كفاح الأمين، ناصر عساف، عادل قاسم، فؤاد شاكر). بعد ذلك صدر لي كتاب (العين والضوء) وهو يرصد تجارب المصورين العراقيين. صدر عن مؤسسة سردم في السلبيانية. تلاهما كتاب عن تجربة الفنان (هادي النجار) طبع في مؤسسة الأديب في عمان. ولدي أكثر من عشر كتب في دراسة تجارب المصورين العراقيين. وكما ذكرت لكم إن جهدي هذا هو استكمال لسد فراغات معرفية في شخصيتي الثقافية والمعرفية.

كانت إجابتي عن سؤال تعدد الاهتمامات، وكان ضمنها الاهتمام بالفوتوغراف. فأنا لم أنساق إلى الفوتوغراف، بقدر ما لبيت حاجتي إلى معرفة معينة. وفعلاً عملت على تصعيد معرفتي النظرية - النقدية في هذا الجنس. هذه المعرفة خضعت إلى الإطلاع على النماذج الكثيرة من المنجز الفوتوغرافي لفنانين عراقيين منهم (ناظم رمزي / لطيف العاني / عادل قاسم / فؤاد شاكر / احسان الجيزاني / علي طالب / أكرم جرجيس) وغيرهم. تناولت أعمالهم في كتب مستقلة، أو ضمن كتاب تحت الطبع تحت عنوان (فضاء الصورة الفوتوغرافية) من كل هذا الجهد استطعت الإجابة على سؤالي لذاتي؛ ما الذي تريده من فن الفوتوغراف. وما زلت ألاحق ذلك كمالحقتي لفن التشكيل والمسرح. بدليل إنجازي لكتاب عن الفنان المسرحي الراحل (مهدي السماوي) مقابل كتاب عن جماعة (تخاطر) في كربلاء، وهو يؤرخ لأربعة فنانين أصدروا بياناً كما فعل الرواد والفنان (شاكر حسن آل سعيد) في بيانه التأملي. كذلك كتاب تحت عنوان (مسيرة التشكيل في مدينة كربلاء) وهو كتاب جامع لفنانين من مختلف الأجيال. ثم هناك كتاب تحت الطبع عن الفنان (صاحب أحمد).

■ قراءتك للأعمال التشكيلية تتماطى مع المادة التشكيلية بروية الأديب؟ كيف ترى ذلك؟

- النص الأدبي والنص التشكيلي، وجهان لصيغ مختلفة ومعنى مقرب من بعض. فالنظرة المعرفية للنص المكتوب لا تختلف عن النظرة الفنية للوحة. في دراساتي عن التشكيل أستند على المعرفة ووعي الضرورة، إضافة إلى آلية الفن التشكيلي المعروفة. أنا أتعامل مع الخطوط والألوان والحركة على السطح مهما كان توجه اللوحة الفني، فهو يصب في ذات الرؤية المستندة إلى المعرفة.

■ كيف تتمكن التوفر على تعدد اهتماماتك؟

- التوفر دافعه الحاجة، سواء كانت للقراءة أو الكتابة، لا أتذكر أنني أرغمت نفسي على الكتابة دون توفر أحساس دافعي لعمل ما، خاصة أنني أفكر بمشاريع خارج أجواء طقس الكتابة.



جاسم عاصي في حفل تكريمه



جاسم عاصي في حفل تكريمه

لا يمكن فصل المعنى عن الشكل، لذا تجدني أدرس اللوحة عبر النظرة الشمولية للفن، معتمداً على حرفة القراءة للوحة ومحتوياتها. فالعلاقة على السطح مجسدة بأجديفة خطية ولونية، ومهمتي هي دراسة تألف الألوان وانسجامها، بما يحقق معنى صاعداً وسارداً لفكرة معينة. إذ ليس من الممكن فصل الحس الثقافي عن مجريات سطح اللوحة. لكنني لا أخفي طيبة كوني أديب يقرأ فناً تشكيليًا، وفق رؤية ونظرة تحتمك إلى المنهج وليس إلى خارجه.

■ ماذا تعني عندك الكتابة لديك، على ضوء ما تقدم من كلام؟

- الكتابة هي نوع من وسيلة الخلاص والتحرر من شوائب الزمن ومتعلقات التاريخ بنتوانه السلبية والإيجابية. ثم أنها الوسيلة للتعامل مع الوجود، وما اختيار الأنماط سوى كونها جزء من تاريخي إنسان وأديب يمارس حريته بالكتابة. لقد أصبحت الكتابة بعد أكثر من خمسين سنة من التواصل هي الجزء الأكبر المكمل

■ ما الذي تعني عندك الكتابة لديك، على ضوء ما تقدم من كلام؟

- الكتابة هي نوع من وسيلة الخلاص والتحرر من شوائب الزمن ومتعلقات التاريخ بنتوانه السلبية والإيجابية. ثم أنها الوسيلة للتعامل مع الوجود، وما اختيار الأنماط سوى كونها جزء من تاريخي إنسان وأديب يمارس حريته بالكتابة. لقد أصبحت الكتابة بعد أكثر من خمسين سنة من التواصل هي الجزء الأكبر المكمل



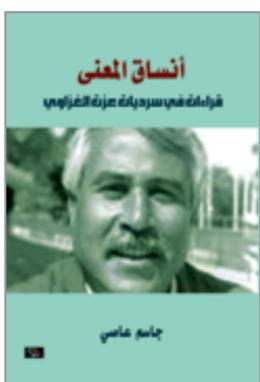
■ ما الذي يشغلك الآن؟

- يشغلني الكثير، لكنني وبسبب نظام الكتابة في حياتي، أنشغل بنصين روائيين يعملان وفق مبدأ النقص الحزن، بمعنى أستل ما يؤكد هوية التوظيف فقط، وأرج على تأليف ما أجده ضرورياً في حياتنا.

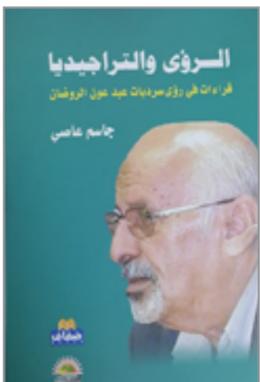
النص الأول تحت عنوان (في حضرة الأب زوسيميا)، وهي شخصية مستقلة من رواية (ستوفيسكي) / الأخوة كارامازوف، أي شخصية الراهب، والبوشا من أسرة كارامازوف ذو الميل الديني، الذي تربى بشطري الحياة: حياة الأسرة الراض لها وشخصية الدير الذي تعلق بوجود المقدس روحياً، وتعاطفه مع الوضع عن شخصية (سميرداكوف) أخوه غير الشرعي، والناجح عن نزوة الأب الجنسية مع الخادمة المسكينة. والذي دفعني أكثر مع البوشا هو الإقدام من قبل سميرداكوف على قتل الأب وشنق نفسه بجبل نصبه وسط بهو البيت، وقد كتب (فرويد) نظريته (جريمة قتل الأب). الرواية تدور في فترة اعتراف الأب وهو يحضر أمام البوشا؛ حيث تتكشف حياة طويلة وحافلة بالأحداث، تلك التي عاشها الأب زوسيميا، والتي كانت بمثابة درس لاهوتي للبوشا، تدرب عليه وتجدل من أجل أن يكون راهباً بديلاً بعد الأب زوسيميا.

والرواية الثانية كانت تحت عنوان (حانة سيدوري)، وفي الرواية تحولت المركزية من حاضرة أوروك وسلطة المعبد، نحو الحانة، حيث الحكيم (سيدوري) المستقلة كل من ينوي الذهاب إلى شعاب الأرض، والدخول في تجارب صعبة كرحلة (جلجامش وأنكيود) إلى غابة الأرن، ثم رحلة (جلجامش) إلى بحر الظلمات، حيث الجد (أتونيشتم) للحصول على الخلود. كما وأن الحانة تأتي (أنكيود) والغاء حادث موته، بسبب دلالة فعله في التغيير الذي لاقي معنضات من قبل جمع المعبد. تتكشف سيدوري أن أنكيود يكتب الشعر، بعد أن كانت تتركه ساهراً في بهو الصلاة. لقد عثرت على أوراق تركها سيواً على المضدة، فهي تستيقظ مبعكراً لإعداد مستلزمات الحانة. راحت تقراً ما كتبه من الشعر، وفي معظمه شعر كوني وداعي إلى البحث عن الخلاص.. وهو نوع من الانحياز لشخصه وفعله إلهادف إلى التغيير لصالح رعايا أوروك.

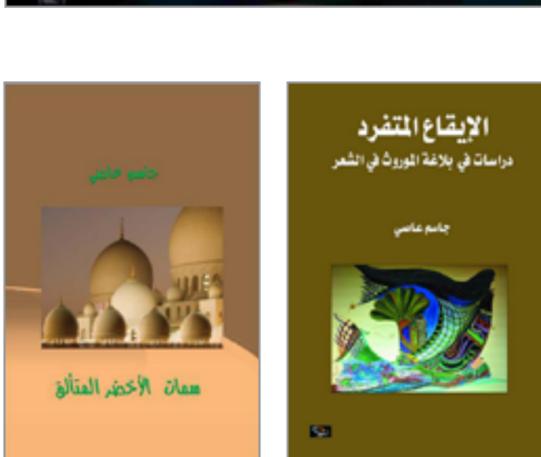
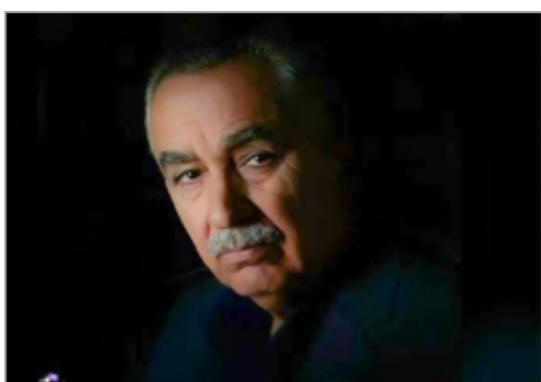
يدخل الحانة الملك (جلجامش) بعد عودته من رحلته، وفقدان عشبة الخلود وسرقتها من قبل الأفي. هذه الأجواء، مكاناً وزماناً تشكل هذه الرواية التي أعمل على إنجازها على نار هادئة.



جاسم عاصي



جاسم عاصي



جاسم عاصي

يبدو لي أن المثقف يعيش مرحلة مهمة، سواء كان هذا على صعيد منجز القراءة والكتابة وسط بيئة مضطربة وواقع مترد، تقع مسؤولية معالجته على المثقف والأديب وبطرق مختلفة يجدها مناسبة لتاريخه في الكتابة الذي يجب المحافظة على ثقافته، لأن المثقف من الطليعة المشرقة والمغيرة، وهي نتاج كد وتعب ومناجزة حيث صُقلت شخصيته وتدرجت ذائقته على مبادئ رصينة وذات مساس بالواقع العراقي والإنساني. وقد توفرت قنوات الثقافة ونشطت تجمعات ساهمت في تصعيد وتيرة المساهمات في نقد الواقع وعرضها بموضوعية دون خسارة القيمة العليا للأدب وربطه بالنتيجة. ولعل نشاطات اتحاد الأدباء المركز العام وفروعه في المحافظات، تأكيد على كونه نشاطاً متعدد الأوجه، ومنطلق من إرادات راکزة وذات خبرة وتاريخ خالي من الشواذب، لعل التوفر على سلسلة الإصدارات للكتب خير مثال إيجابي، حيث أتاح المشروع للأدباء غير المتمكنين مادياً على أن ترى مؤلفاتهم النور بدعم من الاتحاد. ومن هذه الأنشطة، ما درج عليه الاتحاد من نشاط تحت لافتة (منبر العقل) خير مثال على مثل هذه المساعي، لأن مخاطبة العقل عبر نتاجه وعطائه الفكري يمنحنا قوة صاعدة، ويؤثر بشكل بليغ لدى جبري خارج العقل في تنظيم الحياة العراقية. ثمة مواقع راکزة في الحياة، وأخرى نشطة سلبياً، بينما المنحرف الإيجابي يضصل وتواري فعاليته. وهذا مرهون بالبنية السياسية ومنهجها في الاقتصاد كالزراعة والصناعة والتربية والتعليم. هذه المبادئ هي من يتشكل الحياة الصاعدة ويولد الأفكار الوطنية لترب الأرض والتاريخ، وليس العزل بين المستقر والمتغير، الثابت على الفكر والصاعد في الثراء. هناك شرك صعب في الحياة العراقية، لا يمكن تفكيكه إلا بثورة العقل، والعقل بما يمتلكه من إرادة وصفاء ونبذ الغماض والمشوه. الخديعة أن تغيب العقل. وأعتقد أن هذا يشمل ما تعرض له الحياة التربوية بكل مراحلها، خاصة منح الشهادات العليا دون المستوى النوعي الذي يؤهل المذبح في مجال يتطلب رزق الحيوية العقلية والقيم الوطنية لدى الأجيال. نحن كمثقفين في اشتباك مع الحياة، والتضحيات جسيمة كما نراها.

■ هل يعني هذا السكوت والإنطواء والانزواء؟

- لا أرى هذا والدليل كما ذكرت من أمثلة على صعيد التطبيق، كذلك ما حفلت به المكتبات سواء كتب فكرية وإبداعية كانت على تماس مع هذه الظواهر السلبية، ولن يتحكم العقل أيضاً، الأمر يتطلب المثابرة عبر كل القنوات الممكنة. أن تأخذ هذه القنوات ذات الهوية الإقدافية على عاتقها وضع البرامج التي من شأنها معالجة ما يجري بأسس علمية، وباقتدار وشجاعة.

■ ما الذي يشغلك الآن؟

- يشغلني الكثير، لكنني وبسبب نظام الكتابة في حياتي، أنشغل بنصين روائيين يعملان وفق مبدأ النقص الحزن، بمعنى أستل ما يؤكد هوية التوظيف فقط، وأرج على تأليف ما أجده ضرورياً في حياتنا.

النص الأول تحت عنوان (في حضرة الأب زوسيميا)، وهي شخصية مستقلة من رواية (ستوفيسكي) / الأخوة كارامازوف، أي شخصية الراهب، والبوشا من أسرة كارامازوف ذو الميل الديني، الذي تربى بشطري الحياة: حياة الأسرة الراض لها وشخصية الدير الذي تعلق بوجود المقدس روحياً، وتعاطفه مع الوضع عن شخصية (سميرداكوف) أخوه غير الشرعي، والناجح عن نزوة الأب الجنسية مع الخادمة المسكينة. والذي دفعني أكثر مع البوشا هو الإقدام من قبل سميرداكوف على قتل الأب وشنق نفسه بجبل نصبه وسط بهو البيت، وقد كتب (فرويد) نظريته (جريمة قتل الأب). الرواية تدور في فترة اعتراف الأب وهو يحضر أمام البوشا؛ حيث تتكشف حياة طويلة وحافلة بالأحداث، تلك التي عاشها الأب زوسيميا، والتي كانت بمثابة درس لاهوتي للبوشا، تدرب عليه وتجدل من أجل أن يكون راهباً بديلاً بعد الأب زوسيميا.

والرواية الثانية كانت تحت عنوان (حانة سيدوري)، وفي الرواية تحولت المركزية من حاضرة أوروك وسلطة المعبد، نحو الحانة، حيث الحكيم (سيدوري) المستقلة كل من ينوي الذهاب إلى شعاب الأرض، والدخول في تجارب صعبة كرحلة (جلجامش وأنكيود) إلى غابة الأرن، ثم رحلة (جلجامش) إلى بحر الظلمات، حيث الجد (أتونيشتم) للحصول على الخلود. كما وأن الحانة تأتي (أنكيود) والغاء حادث موته، بسبب دلالة فعله في التغيير الذي لاقي معنضات من قبل جمع المعبد. تتكشف سيدوري أن أنكيود يكتب الشعر، بعد أن كانت تتركه ساهراً في بهو الصلاة. لقد عثرت على أوراق تركها سيواً على المضدة، فهي تستيقظ مبعكراً لإعداد مستلزمات الحانة. راحت تقراً ما كتبه من الشعر، وفي معظمه شعر كوني وداعي إلى البحث عن الخلاص.. وهو نوع من الانحياز لشخصه وفعله إلهادف إلى التغيير لصالح رعايا أوروك.

يدخل الحانة الملك (جلجامش) بعد عودته من رحلته، وفقدان عشبة الخلود وسرقتها من قبل الأفي. هذه الأجواء، مكاناً وزماناً تشكل هذه الرواية التي أعمل على إنجازها على نار هادئة.

■ هل يمكن تحديد هوية نماذجك في الروايات؟

- نماذج رواياتي قريبين مني وحضورهم في الروايات تطلتته الضرورة المرتبطة بالتاريخ الخاص والعام. فشخصية (مردان) في رواية (مستعمرة المياه) مثلاً، هو نموذج



اقراء

الابن في ظل أبيه

صدر حديثاً، عن دار المدى، كتاب جديد بعنوان "الابن في ظل أبيه" بعنوان ثانوي "قصة الحب والكراهية" لابن الكاتب الشهير ليو لستوي، للناقد بافل باسينسكي، وتوقيع المترجم نزار عيون السود. وقد تضمن الكتاب وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. ولد ابن تولستوي في عام 1869، وأطلق عليه اسم أبيه، حيث حاول أن يصبح طبيباً وكاتباً ونحاتاً وشخصية سياسية، فضلاً عن قبوله بكونه ابن الكاتب العظيم فقط، لكنه لم يحقق تلك الأحلام، وعاش حياة محطمة، لتتحول محبة الأب إلى كراهية.



العمود الثامن

علي حسين

أبو طبر!

من جديد، يدخل العراقيون جميعاً في لعبة "اللبان"، وأعني بها لجان التحقيق، فقد قرأنا عن تشكيل لجان متنوعة، لكننا لم نقرأ حتى هذه اللحظة: ما الذي توصلت إليه اللجان؟. تشكل لجان، وبعد سيتحول بيان اللجنة إلى ملف سري "يدفن" في جزار من جزارات الدولة التي تقف متفرجة، وهي تقرأ وتسمع وتشاهد ما يجري على أرض الرافدين. مشهد الناس التي تصرخ لأن البعض استولى على أراضيها بغوة السلاح، ومشهد سرقة مصفى بيحي ثم عودته الميمونة.. مشاهد نذكرنا بما جرى لشباب تشرين، وقد شكلت الدولة عشرات اللجان للبحث عن الجناة، لكن النتيجة: لا أرى لا أسمع لا أتكلّم! في مشهد يذكرنا بجرائم "أبو طبر" في بغداد بداية السبعينيات، أخبرنا أحد الذين تم الاستيلاء على أرضه في منطقة الجادرية أن أحد المتهمين اسمه "أبو طبر" ياسلام.. في دولة تتغنى بشعار "دولة القانون" يعود لنا أبو طبر وهذه المرة بمساعدة أجهزة حكومية تتولى ابتزاز الناس وتخونهم وإجبارهم على ترك أراضيهم.. دون أن يعرف المواطن المغلوب على أمره، متى سيُدمج نموذج "أبو طبر" الجديد إلى العدالة. عندما تسأل عن قضية رهام يعقوب التي اغتيلت في مثل هذه الأيام قبل ثلاث سنوات، مجرد أنها خرجت تتظاهر ضد الفساد، فاتهمت بالعمالة للسفارة الأمريكية، من قتلها؟، وماذا فعلت الدولة للثأر لها؟، ولماذا لم تعلن نتائج التحقيقات؟ سيقولون لك هذه أسرار وأمن وطني. وهذا السكوت عن القتل والسرقة ونهب ممتلكات الناس هو بحد ذاته موافقة صامتة على أن يواصل نموذج "أبو طبر" السيطرة على مقدرات البلاد والعباد. في كل يوم نسير عكس اتجاه العالم، لكننا في الصباح نشكو المؤامرة التي تمنعنا من إصلاح منظومة الكهرباء، الامبريالية اللعينة حرمتنا من خبرة البروفيسورة عديلة حمود في إنشاء أحدث المستشفيات ولم تسمح لعبقري مثل محمد إقبال أن يطور مناهج التعليم، وناست أيهم السامرائي على المليار دولار التي نهبها في وضح النهار، إلى لجنة من الخبراء لا يعرف المواطن المسكين لونهم وطعمهم ورائحتهم.. عندما يقرر البعض أن يبيع لنفسه الاستيلاء على القانون، فأى لجان يحدثون الناس عنها؟ لذلك تتحول قرارات اللجان إلى نوع من أنواع السخرية من الناس.. وأتمنى ألا يسخر مني البعض ويقول: يا عزيزي صدعت رؤوسنا في هذا المكان بالحديث عن الروايات وكتاب الخيال، بينما الواقع يقول إن المواطن محتار هل يصدق تقرير اللجنة التي تقول إنها لا تريد الكشف عن أسماء الذين يريدون أن يلففوا بممتلكات المواطنين حفاظاً على النسيج الوطني؟ أم يصدق بيانات جهات تقرر وتنفذ رغم أنف اللجان واصحابها؟

الصرح وفائدته للطلبة والمستفيدين بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام بقوله ان المكتبة تمثل فائدة كبيرة للطلبة والاساتذة والباحثين وقد فرقت الكثير من المصادر العلمية لهم. وبين ان الجهود تكافقت لدعم المكتبة من الجهات الدولية والمحلية المتعددة، من خلال التنسيق المشترك مع الابداء والكتاب والعديد من الاساتذة الجامعيين الذين اهدوا للمكتبة اصدااتهم الشخصية من روايات وقصص ودواوين وبحوث علمية ورسائل واطاريح من اجل رفد المكتبة بالمصادر وانتفاعها للطلبة. افتتحت المكتبة بعد اعمارها في شهر شباط لعام ٢٠٢٢، وقد واكبت التطورات التكنولوجية الموجودة في المجتمعات على المجتمع. وعن ما تحتاجه المكتبة في الافتتاح بسبب توقف العمل بالمشاريع نتيجة جائحة كورونا. وأشار الأشقر إلى أن عدد زوار المكتبة في اليوم الواحد يبلغ ألف تدريسي وطالب ومستفيد بالإضافة للزوار من المدارس والجامعات الأخرى، وتقديماً كتباً ومصادر ورقية وإلكترونية الصرح وفائدته للطلبة والمستفيدين بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام بقوله ان المكتبة تمثل فائدة كبيرة للطلبة والاساتذة والباحثين وقد فرقت الكثير من المصادر العلمية لهم. وبين ان الجهود تكافقت لدعم المكتبة من الجهات الدولية والمحلية المتعددة، من خلال التنسيق المشترك مع الابداء والكتاب والعديد من الاساتذة الجامعيين الذين اهدوا للمكتبة اصدااتهم الشخصية من روايات وقصص ودواوين وبحوث علمية ورسائل واطاريح من اجل رفد المكتبة بالمصادر وانتفاعها للطلبة. افتتحت المكتبة بعد اعمارها في شهر شباط لعام ٢٠٢٢، وقد واكبت التطورات التكنولوجية الموجودة في المجتمعات على المجتمع. وعن ما تحتاجه المكتبة في الافتتاح بسبب توقف العمل بالمشاريع نتيجة جائحة كورونا. وأشار الأشقر إلى أن عدد زوار المكتبة في اليوم الواحد يبلغ ألف تدريسي وطالب ومستفيد بالإضافة للزوار من المدارس والجامعات الأخرى، وتقديماً كتباً ومصادر ورقية وإلكترونية



يد العديد من المتطوعين ومنتسبي الجامعة بالإضافة إلى تطافر الجهود في تزويد المكتبة من قبل اساتذة جامعيين والدوره الثقافية وقد ساهمت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون بتزويد المكتبة بمئات العناوين الجديدة وحتى الجهات الدولية ساهمت في افتتاح موقع بديل للمكتبة لغرض استقبال الكتب والمصادر الورقية والإلكترونية وتنظيم الخدمات. الامين العام للمكتبة سيف الأشقر تحدث ل(المدى) عن اهمية تأسيس هذا

الموصل / سيف الدين العبيدي

د

في عام 1967 كانت ام الربيعين على موعد مع تأسيس اكبر مكتبة لها وهي المكتبة المركزية بجامعة الموصل، التي شكلت صرحاً ثقافياً وعلمياً للمدينة على الرغم من أن بدايتها تأسيسها كانت عبارة عن مبنى صغير وعدد محدود من الموظفين، الا ان الجامعة اولت اهتماماً خاصاً بالمكتبة ووفرت لها الإمكانيات اللازمة لتكون متميزة بين مكتبات الجامعات العراقية.

يقع مبنى المكتبة في قلب الجامعة بمساحة تبلغ 3000 متر مربع و3 طوابق كبيرة تحتوي على قاعات للمطالعة والبحوث، لتصبح من أكبر الصروح الثقافية في العراق. تعرضت المكتبة إلى الحرق بالكامل

هل يمكن للبشر العيش تحت الأرض طلباً للنجاة من تغير المناخ؟

أو التدفئة الكثيفة الاستهلاك للطاقة. تعرف بلدة كوبر بيدي في جنوبي أستراليا، بأنها المكان الذي يعيش فيه الناس تحت الأرض. ويأتي اسم كوبر بيدي من عبارة السكان الأصليين، kupa والتي تعني "الرجل الأبيض في حفرة". خلال فصول الصيف الحارة ٥٢ درجة مئوية، والشتاء المتجمد ٢ درجة مئوية، تبقى مخابئهم في درجة حرارة ثابتة تبلغ ٢٢ درجة مئوية. وبدون هذا المأوى الصخري الطبيعي، سيكون تكيف الهواء في الصيف باهظ التكلفة بالنسبة للكثيرين. ويجب أن تكون المنازل على مسافة ٢,٥ متر على الأقل تحت السطح لمنع انهيار السقف. وفي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، أحدث السكان المحليون ثقباً في الأرض باستخدام الفؤوس والمتجترات. اليوم، يستخدمون أدوات الحفر الصناعية، على الرغم من أن العمل لا يزال يتم يدوياً في بعض الأحيان. في حين أن معظم الناس على استعداد للذهاب إلى تحت الأرض لفترات وجيزة من الوقت، فإن فكرة العيش تحت الأرض بشكل دائم يصعب على الناس تحملها. العالم السفلي مرادف للموت في العديد من الثقافات. يمكن أن يؤدي التواجد تحت الأرض في أماكن ضيقة إلى إثارة الخوف من الأماكن المغلقة والخوف من سوء التهوية داخل الكهوف. وقال ويل هانت، مؤلف كتاب "تحت الأرض: تاريخ بشري للعالم الواقعة تحت أقدامنا": نحن لا ننتمي إلى هناك. أجسادنا بيولوجيا وفسيوولوجيا ليست مصممة للحياة تحت الأرض. ويحتاج الإنسان الذي يعيش تحت الأرض لفترة طويلة جداً دون التعرض لضوء النهار إلى النوم لمدة تصل إلى ٣٠ ساعة في المرة الواحدة. ويمكن أن تؤدي الاضطرابات في إيقاع الساعة البيولوجية إلى مجموعة من المشكلات الصحية. وهناك خطر آخر يتأتى من الحياة تحت الأرض وهو الفوضى المفاقمة، والتي تشكل مصدر قلق خاص لأن تغير المناخ يعد بجلب المزيد من الظواهر الجوية المتطرفة مثل الأعاصير. ولكي تكون البيئات تحت الأرض مقبولة للناس، يجب أن تكون آمنة وموثوقة، وأن يكون لديها ضوء طبيعي، وتهوية جيدة، وتوفر إحساساً بالاتصال بالعالم الخارجي.



حذف أغنية إيسا الجديدة "العقد" من يوتيوب وروتانا تدخل

لم تكتمل فرحة النجمة اللبنانية إيسا بالنجاح الكبير لأغنياتها الجديدة "العقد" التي حققت 120 ألف مشاهدة في أقل من 4 ساعات، ولكن تم حجبتها من إدارة اليوتيوب، بسبب بلاغ مباشر من شركة وترتي حول حقوق الملكية الفكرية، وحاولت شركة روتانا التدخل بعرض الكليب عبر قنواتها الرسمية ولكنها حجبته سريعاً قبل أن يكمل 14 ألف مشاهدة دون ابداء أسباب. وعرض موقع يوتيوب رسالة توضح أن شركة وترتي حجبت الأغنية بسبب احتوائها على محتوى خاص بالشركة يقع تحت مظلة حقوق الملكية، ما دفع إيسا لنشر توضيح رسمي يؤكد أن علاقتها بالشركة انتهت تماماً يوم 12 آب الماضي. وأضاف: عقدي مع وترتي أصلاً انتهى بتاريخ ١٢ آب بس يبدو أنه الشركة تمكنت من توقيف الفيديو على يوتيوب استناداً لعقد منتهى. بس هالفضيحة ما بتتمكن إنهم تسمعو الأغنية على كل التطبيقات التي موجودة عليها، تا كانت انحلت الإشكالية واليوم أكثر من أي وقت صرت أكيدة انو اهم قرار اخذتو مع شركة وترتي انو تركت وفهمك كفاية! أغنية العقد تتعاون فيها إيسا مع الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر، والملحن محمد يحيى، والموزع الموسيقي جلال حمداوي، وحرصت النجمة اللبنانية على الترويج لها بفيديو قصير تم نشره عبر منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وعلقت عليه قائلة: "بالعقد ده عقدتني، والسلسلة دي حبل وانث خانقني بيه، منورف على قناتي الرسمية على يوتيوب وجميع المنابر الرقمية".

توقيف وكيل عقاري في إيران لبيعه شقة إلى كلب

أوقفت الشرطة الإيرانية، مدير وكالة عقارية بتهمة "تقويض القيم الأخلاقية" لبيعه شقة لكلب، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت الشرطة في بيان نشرته وكالة الأنباء المحلية "إسنا" أنها فتحت تحقيقاً "بعد نشر مقطع فيديو يظهر توقيع وكالة عقارية في غرب طهران عقد بيع شقة لكلب". ويظهر مقطع الفيديو، الذي سرعان ما انتشر على الشبكات الاجتماعية، زوجين يعلنان بيع شقة لكلبهما تشيستر لعدم وجود وريث لهما. وبدأ الكلب الأبيض الصغير الذي كان واقفاً على مكتب الوكيل العقاري، يوقع العقد بمساعدة المرأة من خلال البصم عليه بمخلبه. ونقل موقع "ميزان أونلاين" التابع للقضاء عن نائب المدعي العام في طهران رضا طبر قوله إن "الشرطة أوقفت صباح السبت رئيس الوكالة وأغلق مكتبه بأمر من السلطة القضائية". وأضاف أن "لا سند قانوني للفعل الذي ارتكبته هذه الوكالة العقارية"، متهمًا رئيسها بـ "الرغبة في تقويض القيم الأخلاقية للمجتمع". ويعتبر الكلب حيواناً نجساً في إيران، لكن القانون لا يحظر امتلاكه. وبات عدد متزايد من الإيرانيين من الطبقتين المتوسطة والمتوسطة واليسورة يحتفظون بحيوانات الأليفة معظمها من الكلاب والقطط.

قصة رضية عراقية تشعل الإنترنت.. تعرضت لحادث مروع في مستشفى

وتعليق قسم جراحة الولادة. معاقبة المدير والمستشفى وفق ضوابط غرامة المخالفات وإنذار مدير المستشفى لعمل الأطباء والموظفين والعاملين بالمستشفى حسب القائمة المعتمدة من وزارة الصحة، إضافة إلى تحويل ملف انتهاك حقوق المرضى إلى المحكمة المختصة، وتواصلت الوكالة ذاتها، مع خالة الطفلة المعنفة التي كانت إحدى الممرضات المتهمات بالتعنيف وفضلت عدم كشف اسمها، حيث قالت: المقطع تم تصويره بطلب من والدي الطفلة والهدف منه هو مداعبة الطفلة وليس تعنيفها. كوادر المستشفى لا يحق لهم استخدام الهواتف داخل العمليات لكنها أدخلت الهاتف بموافقة إدارة المستشفى. من جانبها، قالت إدارة المستشفى: هذه الطفلة بقيت أقل من 24 ساعة في قسم الخدج وذلك للاطمئنان على صحتها. وأن المقطع المصور الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي تم التلاعب به وتسريعه ووضع الموسيقى عليه والنسخة الاصلية من المقطع المصور محفوظة لدينا. بعد ظهور حقيقة أن العائلة ليست لديها أي مشاكل مع الممرضتين، نعمل مع الجهات المعنية على اعادتهما للعمل وهما جزء من عائلة الطفلة.

